

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الشعبة: العلوم المالية ومحاسبية

التخصص: مالية بنوك

بعنوان



## دور البنوك التجارية في تمويل زراعة المحاصيل الإستراتيجية (الحبوب) في الجنوب الجزائري

دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية (LA BADR) ورقلة خلال الفترة من 2014 الى 2021

من إعداد الطالبة: كنوز بسمة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2022/06/11

أمام اللجنة المكونة من السادة:

د / قريشي محمد ( أستاذ محاضر – جامعة قاصدي مرباح ورقلة)..... رئيسا

د / فروحات حدة ( أستاذ محاضر – جامعة قاصدي مرباح ورقلة)..... مشرفا ومقررا

د / عماني لمياء ( أستاذ محاضر – جامعة قاصدي مرباح ورقلة)..... مناقشا

السنة الجامعية: 2021-2022



# الأهداء

كنت أعرف منذ وقت طويل أنني سأنجح في بلوغ الهدف وليس الأمر أنني تنبأت بالغييب , بل كنت أعرف منذ البداية أن الله عز وجل زودني بالإرادة هائلة تفوق بحجمها كل الصعاب فالحمد لله أولاً وأخراً وشكر لك ربي

إلي التي دعائها لي لايفارق صلاتها , وكان لدعائها أثر عظيم في تسيير سفينة البحث حتي ترسو إلي ما أنا عليه الآن , إلي التي رفع الله مقامها وجعل الجنة تحت أقدامها وأولي الناس بصحبتني , إلي التي ودعتني كل صباح وذكرتني كل مساء , ونامت علي طيفي كل ليلة ... إلي قرة عيني وفوادي أُمي الغالية "صفية كويسي"

إلي الذي حصد الأشواق من دربي ليمهد لي طريق العلم , إلي الذي علمني قيمة الحرف وان العلم لا ينال والناس نيام , إلي من علمني العطاء دون انتضار , إلي من أحمل إسمه بكل افتخار إلي من هو مثلي الأعلى في الحياة .... إلي من يحميني من نوائب الدهر وأوجاعها إليك أبي الغالي "الطاهر كنوز"

تغمرنني الفرحة وأنتما تريا ثمرة جهدكما فمهما أطلت في الثناء عليكما لن أبلغ المعشار من حقكما فحسبي رضاكما .

إلي من بهم كبرت وعليهم اعتمدت إلي حمي ظهري وذخري وثروتي العظيمة إلي حائطي الذي أتكأ عليه عند شدتي إليك يا " حسام الدين , احمد ياسين " , وصغيري " عبد الله " فشفاك الله وعفاك

إلي من عرفت معهم معني الحياة إلي من يؤنسان وحشتي ويملنان عليا خلوتي ويبعدان عني وحشي إلي خزانة أسراري إليك يا

" نور الإيمان " و"أشواق" وكذا رفيق دربها "عماد" وثمره جبهما وفلذات أكبدهما " لينة درصاف " وسها ايلاف".

إلي أروع من جسد الحب بكل معانيه فكان السند والعطاء إلي من قدم لي الكثير في صور من الصبر.. والأمل ... إلي خطيبي " زهير بن خيرة " لن أقول شكرا بل سأعيش الشكر معك.

إلي من علمتني كيف أمسك القلم وكيف أخط الكلمات بلا ندم إلي من أضاعت قنديل علمي وأخرجتني من ظلمات الجهل إليك معلمتي " علمية نزيهة بن موسي"

إلي من عرفت كيف أجدهم وعلموني ألا أضيعهم إلي من حفرو بصورهم الرقيقة علي جدران قلبي ذكري لن يمحوها غبار إليكم أحبتي " ثورية , خديجة , عائشة , أنفال , هاجر , صبرين , وسام , الضاوية , كوثر , شيماء , منال , منار , حكيمة , سوسن , سهام , هناء , "

إلي كل أقاربي وكل من ساعدني في مشواري الدراسي



# الشكر والعرفان

التعليم رحلة متواصلة لا تنتهي مع نهاية مرحلة وها أنا علي إنهاء مرحلة من مراحلها ,فبعد تعب ومشقة أختتم بحث تخرجي بكل همة ونشاط وأمتن لكل من كان له الفضل في مساعدتي

إلي أستاذتي المشرفة "فروحات حده" فقد كنتي بمثابة المحفز الرئيسي والداعم الأول خلال بحثي شكرا لك.

ولعل باقة الزهور التي هي أمام الأن هي أقل ما يمكنه إهدائي لأستاذتي الكرام الذين وقفو بجانبني طويلا حتي أكون ما أنا عليه الأن دكاترتي الأعزاء "غوالي بشير , بن ساسي عبد الحفيظ , السايح بوزيد , العايش أحمد, بوخلوة باديس , سلامي أحمد " فكللمات الشكر لا توفي حقكم .

كما لا أنسي عمال "مديرية الفلاحة ورقلة " و"تعاونية الحبوب ورقلة " وموظفي "بنك الفلاحة والتنمية الريفية" وكالتي "ورقلة , تقرت " بأسمي عبارات الشكر إلي حظرتكم علي مقدمتموه لي .

وأجدد شكري لأعضاء اللجنة التي تكرمت بمناقشة مذكرتي وتصويبي أخطائي شكرا لكم

إلي كل من ساعدني وغاب ذكره إلي الطاقم الجامعي بكلية الاقتصاد جامعة قاصدي مرباح ورقلة عامة وقسم العلوم المالية خاصة .



## الملخص :

هدفت هذه الدراسة البحثية لتوضيح إمكانية البنوك في مدي قياس وتطور القطاع الفلاحي فقد خصص بنك الفلاحة والتنمية الريفية الذي يعتبر من أهم المؤسسات المالية التي خصصتها الجزائر لتمويل القطاع الفلاحي وإدارة شؤونه، حيث يمنح هذا البنك قروضا موجهة للاستثمار الفلاحي (قرض التحدي) وأخري للاستغلال (قرض الرفيق) وهذا ما يميزه عن غيره من البنوك التجارية . وما يزيد من مكانته هو تقديمه لقروض وخدمات مصرفية أخرى

ولتوضيح أثر قرض الرفيق علي إنتاج المحاصيل الإستراتيجية فقد اعتمدنا علي الدراسة القياسية من خلال معطيات المتمثلة في مبلغ القرض والانتاج ( متغير مستقل) والمساحة المزروعة، المساحة المحصودة (المتغير التابع) للفترة الممتدة 2014-2021 حيث تم استعمال برنامج spss لاختبار النتائج وقد توصلنا إلي الغياب التأثير الفعلي للقروض علي الإنتاج عكس نتائج المساحة المحصودة والمزروعة والتي تحددان علي ارض الواقع ما يتم إنتاجه فعليا من الحبوب.

**الكلمات المفتاحية:** تمويل فلاحي، قرض الرفيق، قرض التحدي، محاصيل إستراتيجية، بنك LA BADR، حبوب.مساحة محصودة، مساحة مزروعة . مبلغ قرض، إنتاج

## Résumé :

Cette étude de recherche visait à clarifier la possibilité des banques dans l'étendue de la mesure et du développement du secteur agricole (compagnon) et c'est ce qui la distingue des autres banques commerciales. Ce qui renforce sa position, c'est la fourniture de prêts et d'autres services bancaires

Pour clarifier l'impact du prêt d'accompagnement sur la production des cultures stratégiques, nous nous sommes appuyés sur l'étude standard à travers des données représentées dans le montant du prêt et la production (variable indépendante), la surface cultivée, la surface récoltée (la variable dépendante) pour la période 2014-2021, lorsque le programme spss a été utilisé pour tester les résultats, et nous avons constaté l'absence L'effet réel des prêts sur la production est à l'opposé des résultats de la superficie récoltée et cultivée, qui déterminent sur le terrain ce qui est réellement produit du grain.

**Mots clés :** financement agricole, crédit d'accompagnement, crédit challenge, cultures stratégiques, LA BADR, céréales, surface récoltée, surface cultivée. montant du prêt, production

## فهرس المحتويات:

الصفحة	العنوان
I	الإهداء
II	الشكر والعرفان
III	الملخص
IV	فهرس المحتويات
VI	قائمة الجداول
VII	قائمة الأشكال
VIII	قائمة الملاحق
ب	المقدمة
<b>الفصل الأول: الأدبيات النظرية لتمويل البنوك التجارية لزراعة المحاصيل الإستراتيجية</b>	
02	تمهيد
03	المبحث الأول: الأدبيات النظرية للتمويل الزراعي للمحاصيل الإستراتيجية
03	المطلب الأول: مفاهيم أساسية حول التمويل البنكي والزراعي.
06	المطلب الثاني: دور البنوك التجارية في التمويل الزراعي
21	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
21	المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية
24	المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية
25	المطلب الثالث: مناقشة الدراسات السابقة
27	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثاني: دراسة ميدانية لبيان أثر القروض الممنوحة من بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة -ورقلة-</b>	
29	تمهيد

30	المبحث الأول: عموميات حول بنك الفلاحة والتنمية الريفية
30	المطلب الأول: ماهية بنك الفلاحة والتنمية الريفية، ووكالة ورقلة
32	المطلب الثاني : القروض الزراعية الممنوحة عمليا من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة ورقلة
37	المبحث الثاني: الدراسة القياسية لأهم العوامل المؤثرة في تطور إنتاج الحبوب في إطار قرض الرفيق
37	المطلب الأول : الطريقة والأدوات
42	المطلب الثاني: مناقشة النتائج اقتصاديا
44	خلاصة الفصل
50	الخاتمة
54	قائمة المصادر والمراجع
65	الملاحق

## قائمة الجداول:

الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
16	شروط منح قرض الرفيق	(1-1)
18	شروط منح قرض التحدي	(2-1)
19	أهم الفروقات بين قرض الرفيق والتحدي	(3-1)
26	أوجه الاختلاف والتشابه بين الدراسة الحالية والدراسة السابقة	(4-1)
33	إجمالي القروض والملفات الممنوحة في إطار قرض التحدي 2021/2016	(1-2)
35	إجمالي القروض الممنوحة في إطار قرض الرفيق 2021/2017	(2-2)

## قائمة الأشكال:

الصفحة	اسم الشكل	رقم الشكل
05	طرق التمويل	(1-1)
06	قنوات التمويل غير المباشر	(2-1)
31	وكالات بنك الفلاحة والتنمية الريفية لولاية ورقلة	(1-2)
33	معدلات توزيع ملفات قرض التحدي	(3-2)
34	توزيع مبلغ قرض التحدي	(4-2)
36	معدل توزيع ملفات قرض الرفيق	(5-2)
36	توزيع مبلغ قرض الرفيق	(6-2)



## قائمة الملحق:

الصفحة	اسم الملحق	رقم الملحق
54	مخرجات الإنتاج	الملحق 01
55	مخرجات SPSS	الملحق 02

# المقدمة

## توطئة :

يعد التنوع الاقتصادي من أهم الأهداف الإستراتيجية التي تساهم في التنمية الاقتصادية بالجزائر، إذ أنها تعتمد بشكل كبير على قطاع المحروقات، الأمر الذي أدى إلى عدم استقرار وانخفاض معدلات التنمية الاقتصادية وخاصة في الضر وف الراهنة من الأزمات النفطية (انخفاض أسعار البترول) وكذا جائحة كوفيد 19 التي شهدتها البلاد، حيث سعت الدولة جاهدة للحد من الاعتماد الكبير على هذا القطاع والنهوض بالقطاعات الأخرى ومن بينها القطاع الفلاحي ،

فقد أصبح التنوع الاقتصادي مرهونا بمدى فعالية وكفاءة النظام البنكي والذي يتكون من مجموعة من المؤسسات المالية وعلى رأسها البنوك التجارية التي هي تحت وصاية البنك المركزي فهو بمثابة بنك للحكومة إذ له سلطة الإشراف والرقابة على جميع البنوك، حيث تعتبر البنوك التجارية وسيطا ماليا بين أصحاب الفائض وأصحاب العجز لذا تعتبر مصدرا هاما لإشباع حاجات الأفراد والمؤسسات العاجزة .

فالقضاء الزراعي هو من أهم القطاعات الرئيسية والتي دفعت الدولة ببذل كافة الإمكانيات والجهود المتاحة لتتهدم بتحسين هذا النشاط (الزراعي)، وذلك عن طريق تنشيط البنوك بضخ الأموال اللازمة للمستثمرين بغية الارتقاء بالقطاع الفلاحي.

وللنهوض بهذا القطاع قامت الدولة بتخصيص بنك معين يعمل على منح قروض فلاحية لمختلف الأنشطة الزراعية للفلاحين وبشروط ميسرة، عل أمل أن يستعيد هذا القطاع مكانته الاقتصادية واستعادة دوره ليكون مصدرا أساسيا ورئيسا في الجزائر، وكذا التقليل من الاستيراد الزراعي بالإضافة إلى خلق فرص عمل من خلال تشغيل الفلاحين في النشاط الزراعي وتحقيق الاكتفاء الذاتي للوصول إلى ما يسمى بالأمن الغذائي .

## إشكالية الدراسة :

نظرا لأهمية المنتجات الإستراتيجية خاصة القمح بنوعيه الصلب واللين بغية تحقيق الأمن الغذائي الأمر الذي حدا بالدولة أن تعير اهتماما خاصا بتطوير هذا القطاع من خلال مساهمة الدولة عن طريق الدعم الفلاحي أو بخلق بنوك متخصصة في تمويل هذا القطاع ومن خلال ما سبق يمكن الإجابة على السؤال التالي:

هل كان لبنك الفلاحة والتنمية الريفية مساهمة في تمويل زراعة المحاصيل الإستراتيجية (الحبوب) في الجنوب الجزائري؟

وعليه تقودنا هذه الإشكالية الرئيسية إلى طرح الأسئلة الفرعية التالية :

- هل للتمويل الفلاحي أهمية ووزن في زيادة الناتج المحلي ؟
- هل التمويل المقدم من بنك الفلاحة والتنمية الريفية كاف لتنمية إنتاج الحبوب في مناطق الجنوب ؟
- هل أثرت القروض المستحدثة التي يقدمها بنك الفلاحة والتنمية الريفية على رفع مرد ودية المستثمرات الفلاحة (المساحة المحصودة) ؟

## الفرضيات :

- شهد القطاع الفلاحي بالجزائر تطورات عديدة وفق المنظومة الاقتصادية المتبعة فقد مر بعدة تغيرات وتطورات قامت بها الدولة من أجل تحسين معدلات النمو الاقتصادي والحد من ظاهرة الاستيراد؛
- يعتبر تمويل المقدم من بنك الفلاحة والتنمية الريفية الممول لزراعة القمح بنوعيه اللين والصلب غير كاف لتنمية هذا النوع من الزراعة في مناطق الجنوب؛
- ساهمت القروض المستحدثة التي يقدمها بنك الفلاحة والتنمية الريفية في تطوير زراعة الحبوب الأمر الذي أدى إلى رفع إنتاجية الهكتار الواحد.

## أسباب اختيار الموضوع :

إن أهم الدوافع والأسباب في اختيار الموضوع هي :

- الرغبة الذاتية وذلك لأهمية القطاع الفلاحي وما يحققه من استقلال اقتصادي للبلاد؛
- محاولة إثراء المكتبة لافتقارها للبحوث ذات العلاقة بالتمويل وخاصة تمويل قطاع الحبوب ؛
- عزوف المزارعين على اقتناء هذا النوع من القروض باعتباره غير شرعي؛
- اهتمام الدولة بهذا المجال (النشاط الزراعي ) في الآونة الأخيرة .

## أهمية الدراسة :

يستمد البحث أهميته من خلال معرفة مدى قدرة البنوك على المساهمة في تمويل المشاريع وخاصة في القطاع الفلاحي، والدور الذي يلعبه هذا القطاع في توفير احتياجات المجتمع من المنتجات الزراعية، والبحث علي السبل المثلي لتخطي التبعية لقطاع المحروقات والتوجه نحو التنوع الاقتصادي، وتبيان دور القروض الزراعية التي يمنحها بنك الفلاحة والتنمية الريفية بهدف الارتقاء بالمنتج المحلي (النباتي، الحيواني) من أجل تحقيق الحد الأدنى للأمن الغذائي وتخصيص المزيد من الأموال لهذا القطاع .

## أهداف الدراسة :

- إظهار الدور الذي تلعبه البنوك التجارية في التمويل . وتمويل المشاريع الفلاحية ودورها في التنمية الاقتصادية؛
- توضيح مساهمة بنك الفلاحة والتنمية الريفية في النهوض بالقطاع الفلاحي من خلال القروض التي يقدمها للفلاحتين وانعكاسها على الإنتاجية الزراعية كما ونوعا؛
- محاولة تقديم إيضاحات للمستثمرين بخصوص القرض الرقيق على اعتبار انه قرض يحمل سمات القرض الحسن (قرض بدون فائدة).

## حدود الدراسة :

الحدود الموضوعية: اختصت الدراسة على المحاصيل الإستراتيجية وبالأخص الحبوب التي أصبحت الدولة تهتم بها بشكل كبير نظرا لأهميتها في تحقيق الأمن الغذائي.

**الحدود المكانية :** اقتصر المجال المكاني علي بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة ورقلة "943" لأجرؤ دراسة حالة  
**الحدود الزمنية :** امتدت الدراسة في إظهار المعلومات المتعلقة بالتمويل ألفلاحي في الجزائر من 2013-2021  
**منهج الدراسة والأدوات المستخدمة :**

لدراسة هذا الموضوع والإجابة علي الإشكالية المطروحة واختبار الفرضيات والبحث في جوانبه المختلفة والحصول علي نتائج وإعطاء تفسيرات استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التاريخي، وذلك من أجل جمع المعلومات المتعلقة بالجانب النظري وأهم الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، كما اعتمدنا علي منهج دراسة حالة في الجانب التطبيقي بغية ربط الجانب النظري بالواقع العملي من خلال اختيار بنك مخصص (بنك الفلاحة والتنمية الريفية ) في التمويل ألفلاحي ،وبالاعتماد علي الأسلوب القياسي من أجل دراسة العوامل المؤثرة في إنتاج الحبوب، وذلك بتطبيق أدوات الاقتصاد القياسي المتمثلة في نموذج المربعات الصغرى والوصول إلي نتائج تطبيق خطوات نموذج القياسي وسيتم الاستعانة برنامج spss لاستخراج النتائج والقيام بالاختبارات.

#### مرجعية الدراسة :

تتخصر المصادر المعتمدة في البحث إلي أولية وأخري ثانوية :

**مصادر ثانوية :** وهي مصادر تتعلق بالجاني النظري حيث قمنا بجمع الدراسات السابقة واستخدام الكتب والمقالات والمجلات والرسائل الجامعية ومواقع الانترنت .  
**مصادر أولية :** وتتمثل في إحصائيات ووثائق رسمية تحصلنا عليها من بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكذا مديرية الفلاحة والديوان الوطني لتعاونية الحبوب .

#### صعوبات الدراسة :

- ندرة المراجع المتعلقة بالتمويل ألفلاحي التي تخص الجزائر
- صعوبة الحصول علي المعلومات من بنك الفلاحة والتنمية الريفية وذلك تطبيقا لمبدأ سرية المعلومة وعدم الإفشاء بأسرار العملاء؛
- تضارب البيانات الإحصائية الواردة من المصادر الرسمية خلال فترة الدراسة : بنك الفلاحة والتنمية الريفية، مديرية الفلاحة، الديوان الوطني للحبوب؛
- قلة وعي وإدراك المستثمرين بقطاع الفلاحة لأهمية البحث العلمي الأمر الذي جعل الحصول علي المعلومة غاية في الصعوبة .

#### هيكل الدراسة :

للإجابة على إشكالية الموضوع ولضمان الإحاطة التامة بجوانبه ووفق منهجية IMRAD والتي تحتوي علي فصلين فصل نظري وأخر تطبيقي ومقدمة عامة وخاتمة

حيث تناولنا في الفصل الأول الأدبيات النظرية والتطبيقية لتمويل البنوك التجارية لزراعة المحاصيل الإستراتيجية حيث قسم إلى مبحثين يتضمن الأول مطالبين فقد تطرقنا في المطلب الأول إلى دراسة شاملة لتمويل بنوعية، (البنكي والتمويل أًفلاحي) أما الثاني فخصص إلى دور البنوك التجارية في التمويل أًفلاحي .

أما في المبحث الثاني قسم إلى مطلبين حيث تم التطرق في المطلب الأول إلى أهم الدراسات السابقة التي تناولت موضوع تمويل البنوك التجارية للقطاع أًفلاحي أما في المطلب الثاني فتم التطرق الى مقارنة دراستنا بالدراسات السابقة واستخلاص أوجه الشبه والاختلاف بينهما

وفي الفصل الثاني (دراسة حالة ) تم التطرق الى عملية القروض التي يقدمها بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة ورقلة للفلاحين متمثلة في القرض الرفيق وقرض التحدي وتطوراتها في الآونة الأخير 2021/ 2016

وكذا حاولنا دراسة تطور قرض الرفيق بالنسبة لإنتاج الحبوب في الفترة 2021/2014 وعرض النتائج المتوصل إليها ومناقشتها وبغية إثراء بحثنا ارتأينا بالقيام بدراسة قياسية وفق نموذج المربعات الصغري من أجل تحليل العوامل المؤثرة في إنتاج الحبوب في إطار قرض الرفيق

وفي الأخير توج هذا العمل بخاتمة عامة تضمنت النتائج المتوصل إليها كما حاولنا إثبات والتوصيات صحة أو نفي الفرضيات وفي الأخير قدمنا جملة من التوصيات والاقتراحات .

**الفصل الأول: الأدبيات النظرية  
والتطبيقية لتمويل البنوك التجارية  
لزراعة المحاصيل الإستراتيجية**

### تمهيد :

تمثل البنوك التجارية ركيزة من ركائز النظام المصرفي وتعد في الدرجة الثانية بعد البنوك المركزية، وتبرز أهميتها من خلال الدعم التي تقدمها في مجال التمويل، وهذا الدور يبرز أكثر من خلال مساهمة البنوك في تمويل النشاط الفلاحي .

ولعل القطاع الفلاحي يعتبر من أهم القطاعات التي تحتاج إلى تمويل سواء أكان ذاتيا أو خارجيا عن طريق البنوك التجارية مثلا، بغية تحقيق التنمية الفلاحية . والتي تؤدي إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي كون أن مسألة القطاع الفلاحي أصبحت أمرا ملحا وضروريا في الاقتصاد الوطني، لاسيما وأن الجزائر تمتاز بطابعها الفلاحي الممتاز مما يجعلها تهتم أكثر بتطوير الفلاحة .

فقد عملت الدولة الجزائرية جاهدة لتمويل هذا القطاع بوضع برامج تنموية من أجل تشجيع القطاع الفلاحي، وتقديم تسهيلات اللازمة للفلاحين ومن هذا المنطلق تم تقسيم الفصل إلى مبحثين الأول يتم فيه تقديم الجانب النظري أي كل ما يتعلق بالبنوك التجارية والتمويل الفلاحي وأهميته وكذا القروض الفلاحية وواقع إنتاج الحبوب في الجزائر ( القمح أمودجا )، والثاني عبارة عن أهم الدراسات السابقة التي لها علاقة بالدراسة ويكون التقسيم كما يلي :

**المبحث الأول :** الأدبيات النظرية لتمويل البنوك التجارية لزراعة المحاصيل الإستراتيجية

**المبحث الثاني :** الدراسات السابقة



## المبحث الأول: الأدبيات النظرية للتمويل الزراعي للمحاصيل الاستراتيجية

المطلب الأول : مفاهيم أساسية حول التمويل البنكي والزراعي.

### الفرع الأول: ماهية التمويل البنكي

يعتبر التمويل أداة فعالة في إنشاء وتشغيل وتوسيع المؤسسات بمختلف أنواعها وأحجامها، فقد ظهر التمويل وتطور عبر الزمن وصنف على انه حل من الحلول لمواجهة التحديات المختلفة في العملية الاستثمارية كيف لا وأنه يعتبر أهم وظيفة من وظائف المؤسسة أول المشروع الاقتصادي.

### أولاً : مفهوم التمويل

يعرف التمويل على أنه " البحث عن الطرائق المناسبة للحصول على الأموال واختيار وتقسيم تلقي الطرائق والحصول على الميزج الأفضل بينهما بشكل يناسب كمية ونوعية احتياجات المؤسسة ".<sup>1</sup>

كذلك يعرف على أنه " توفير الأموال «السيولة النقدية» من أجل إنفاقها على الاستثمارات وتكوين رأس المال الثابت بهدف زيادة الإنتاج والاستهلاك ".<sup>2</sup>

كما يعرف " مجموعة من القرارات حول كيفية الحصول على الأموال اللازمة لتمويل استثمارات المؤسسة، وتحديد الميزج التمويلي الأمثل من مصادر التمويل المقترضة الأموال المملوكة من أجل تغطية استثمارات المؤسسة ".<sup>3</sup>

من خلال هذه التعاريف يمكن استخلاص أن التمويل هو " توفير حجم من الأموال اللازمة للقيام بالمشاريع الاقتصادية وتطويرها في الوقت المناسب حسب حاجة المؤسسة ويكون ذلك إما داخليا أو خارجيا".

ثانيا: خصائص التمويل وأهميته.

1- خصائص التمويل (البنكي): إن الأموال التي تتحصل عليها الدولة من مصادر مختلفة لها عدة خصائص وتتمثل في ما يلي:<sup>4</sup>

أ- الاستحقاق : ويعني أن الأموال التي تتحصل عليها المؤسسة من التمويل لها فترة زمنية وموعد محدد ينبغي سدادها فيه، بغض النظر عن أي اعتبارات أخرى

ب - الحق على الدخل : ويقصد به أن مصادر التمويل لها الأولوية في الحصول على فوائد أمواله وفوائده المترتبة عليها من السيولة أو دخل المؤسسة .

<sup>1</sup> محمد العربي ساغر، محاضرات في تمويل التنمية الاقتصادية، جامعة محمد خيضر، بسكرة الجزائر، 2006، ص 14.

<sup>2</sup> محمد العربي ساغر، مرجع سابق، ص 15.

<sup>3</sup> حمزة الشخي، ابراهيم الجزراوي، الإدارة المالية الحديثة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 1998، ص 20.

<sup>4</sup> هيثم محمد الزغبى، الإدارة والتحليل المالي، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، 2000، ص 78، 77.

ج - الحق على الموجودات : إذا عجزت المؤسسة عن تسديد التزاماتها من خلال السيولة أو الموجودات المتداولة، تلجأ إلى استخدام الموجودات الثابتة، وهنا يكون الحق الأول لمصادر التمويل بالحصول على أمواله والفوائد المترتبة عليها قبل التسليم أي التزامات أخرى.

د - الملائمة: وتعني أن تنوع مصادر التمويل وتعددتها تعطي المؤسسة فرصة اختيار مسار النمو الذي يناسب في التوقيت والكمية والشروط والفوائد .

### 2- أهمية التمويل

يعتبر التمويل فرع من فروع الاقتصاد، وتبرز أهميته في كونه يؤمن ويسهل انتقال الفوائض النقدية والقوة الشرائية من الوحدات الاقتصادية ذات العجز المالي ومن المعلوم أن هذا الأخير هي تلك الوحدات التي يزيد إنفاقها على السلع والخدمات عن دخلها، في حين الوحدات ذات الفائض هي تلك التي يزيد دخلها عن ما تنفقه من سلع وخدمات وعادة ما تعتمد آلية التمويل على جملة من الحوافز التي تعمل عن طريقها الوحدات الاقتصادية ذات العجز وهذا الأمر يعطي الحركية والحيوية اللازمة والضرورية لتحقيق وتيرة نمو اقتصادي مقبول وتنمية شاملة ومن تم تحقيق الرفاهية للمجتمع .

ولعل من أبرز العناصر الدالة على أهمية التمويل كونها توفر المبالغ النقدية اللازمة للوحدات ذات العجز في أوقات حاجتها، وكذا تحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي للبلد بما يساهم في تحقيق التنمية الشاملة.<sup>1</sup>

ثالثاً: طرق التمويل ومصادره

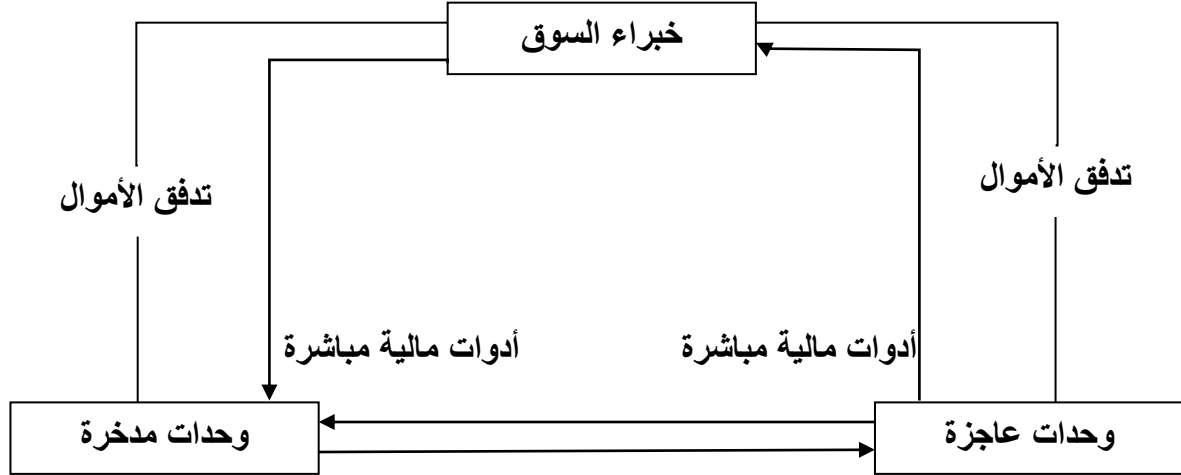
### 1- طرق التمويل

أ- التمويل المباشر: يعبر عن العلاقة المباشرة بين المقرض والمقترض دون تدخل أي وسيط أو مؤسسة مالية، فالوحدات ذات الفائض في الموارد النقدية والادخارية يمكن تحويلها إلى الوحدات، والتي هي في عجز مالي لتلبية احتياجاتها، وله عدة صور، ويختلف باختلاف المتعاملين في المشروعات (أفراد، حكومة)<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> محمد شفيق، حسين الطيب، محمد إبراهيم عبيدان، أساسيات الإدارة المالية، دار المستقبل للنشر والتوزيع، 1997 ص 21.

<sup>2</sup> مصطفى رشدي شيخة، النقود والمصارف والائتمان، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، مصر، 1999، ص 196.

الشكل رقم (1-1): يوضح طرق التمويل



المصدر: عبد المنعم السيد علي ونزار الدين العيسي، النقود والمصارف والأسواق المالية، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان -

الأردن، 2004.

هذا النوع من التمويل يتخذ صور متعددة كما يختلف باختلاف المقترضين (مؤسسات، أفراد، هيئات حكومية).

**I- المؤسسات:** تستطيع أن تحصل على قروض وتسهيلات ائتمانية من مورديها، أو من عملائها، أو حتى من مؤسسات أخرى، إلا أنها يمكن أن تخاطب القطاع العديد من المدخرين الذين يرغبون في توظيف أموالهم دون أن يرتبط نشاطهم مباشرة بالنشاط الاقتصادي للمؤسسة والصورة هنا تتمثل في:

- إصدار أسهم للاكتتاب العام أو الخاص؛

- إصدار سندات الائتمان التجارية؛

- التمويل الذاتي؛

- تسهيلات الاعتماد... الخ.

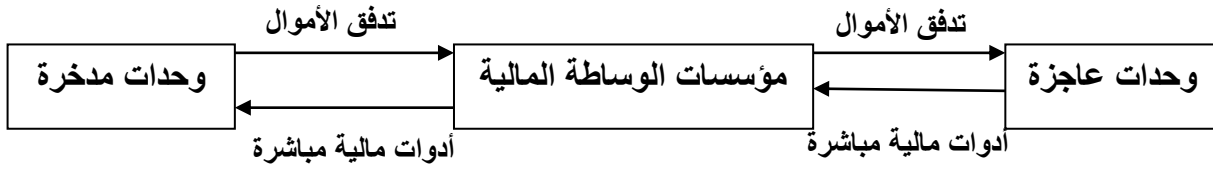
**II- الحكومة:** تلجأ الحكومة في بعض الأحيان إلى التمويل المباشر عن طريق الاقتراض من الأفراد والمؤسسات، من خلال إصدار سندات متعددة الأشكال ذات مدد زمنية مختلفة، وأسعار فائدة متباينة، ومن أهم هذه السندات نجد أذونات الخزينة<sup>1</sup>

**ب- التمويل غير المباشر (التمويل البنكي):** في هذا التمويل يقوم المقترضين النهائيين بإصدار أوامر مالية ثانوية متداولة وغير متداولة من أجل إشباع حاجاتهم التمويلية، وهذه العملية تتركز على تدخل الوسطاء الماليين<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>شوه في 20-02-2015/91118482015/Fr/specialties/www.bayt.com

<sup>2</sup> خديجة لحر، دور النظام المالي في تمويل التنمية الاقتصادية حالة البنوك الجزائرية واقع آفاق، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير، الجزائر، 2004-2005، ص22.

الشكل رقم (1-2): يوضح قنوات التمويل غير المباشر



المصدر: عبد المنعم السيد علي ونزار سعد الدين، مرجع سابق.

يقوم الوسطاء الماليين والمتمثلين في السوق المالية وبعض البنوك، بتجميع المدخرات المالية من الوحدات الاقتصادية ذات الفائض ثم توزع هذه المدخرات المالية على الوحدات الاقتصادية التي تحتاجها، فالمؤسسات المالية الوسيطة تحاول أن توفق بين متطلبات مصادر الادخار ومتطلبات مصادر التحويل، وهناك بعض أشكال التمويل غير المباشر الأخرى والتي تكون في شكل ضمانات والتي تستعمل عادة في عمليات الاستيراد والتصدير مثل الاعتماد المستندي، التحصيل المستندي... الخ.<sup>1</sup>

2- مصادر التمويل: يمكن تطبيق النمو على أساس:<sup>2</sup>

أ- مصادر داخلية (ذاتية): عن طريق المدخرات المتأتية من الأرباح التي حققها المشروع للوفاء بالتزاماته المالية، أي الاعتماد في تمويل الاحتياجات على القدرات المالية الذاتية دون اللجوء إلى مصادر أخرى.

ب- مصادر خارجية: وتكون باستخدام المدخرات المتاحة في السوق المالية سواء كان محليا أو أجنبيا لمواجهة احتياجات التمويل.

### الفرع الثاني: ماهية التمويل الزراعي

أولا: مفهوم التمويل الزراعي

يستعمل مصطلح الإقراض الزراعي مرادفا لكلمة التمويل الزراعي، وهنا لا بد من التوضيح أن كلمة التمويل تعني المال اللازم للاستثمار في القطاع الزراعي بغض النظر عن مصدره، إن كان من خلال الاقتراض أو التمويل الذاتي أو المساعدات أو إصدار السندات.<sup>3</sup>

إن مصطلح التمويل الزراعي يعني توفير استخدام الأموال اللازمة وتحسين مداخيل الفلاحين ورفع مستوى معيشتهم. وهو الأسلوب أو الكيفية التي يمكن بها الحصول على رأس المال واستخدامه في المجال الزراعي، إضافة إلى السبل الكفيلة بتحقيق أفضل توظيف لرأس المال للمستخدم، وغالبا ما يكون على هيئة مواد عينية كالأسمدة والأعلاف وغيرها.<sup>4</sup>

وفي أدبيات الإقراض الزراعي تستعمل ألفاظ "التمويل الزراعي"، "الإقراض الزراعي"، "الائتمان الزراعي"، "التسليف الزراعي" كألفاظ مترادفة لمفهوم واحد.

<sup>1</sup> شوهدي في 20-02-2015/91118482015 /Fr/specialties/www.bayt.com

<sup>2</sup> محمد صالح الحناوي، الإدارة المالية والتمويل، الدار الجامعية، الإسكندرية - مصر، 2002، ص 306، ص 3

<sup>3</sup> رولا رضوان محارب المعاينة، "دراسة اقتصادية لمديونية القطاع الزراعي في الأردن"، مذكرة مقدمة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في

الاقتصاد الزراعي وإدارة الأعمال الزراعية، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن، 2000، ص: 28.

<sup>4</sup> سوزان وفيق العاني، علم الاقتصاد الزراعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2005، ص: 08.

إلا أن مفهوم التمويل الزراعي ينطوي على معنى أكثر شمولاً من "الإقراض"، بل يشكل الإقراض جزءاً منه، أما الائتمان فيعني المقدرة على الاقتراض ومما يعزز هذه المقدرة الثقة ما بين المقرض والمقترض المبنية على مقدار ممتلكات المقترض وكفاءته وسمعته، أي على جدارته الائتمانية، فقد يتوفر للمزارع قدرة ائتمانية، وقد يستخدم هذه القدرة في أخذ قرض، وقد لا يستخدمها لعدم حاجته للاقتراض بالرغم من قدرته الائتمانية.

ولعل ما يمكن استنتاجه من المفاهيم السابقة هو أن هناك جانبين متكاملين لمصطلح التمويل الزراعي هما:<sup>1</sup>

**1. التمويل على المستوى الكلي:** يرتبط بتوفير الأموال القطاع الزراعي في إطار تمويل التنمية الاقتصادية الشاملة، ويتجسد ذلك في استثمارات القطاع العام والقطاع الخاص في مشاريع الري واستصلاح الأراضي وزراعة الأشجار المثمرة، وتقديم الخدمات الفنية والإرشادية وتحسين وسائل التسويق والعناية بالثروة الحيوانية والزراعة المحمية والتوسع في استعمال الأسمدة والآلات الزراعية

**2. التمويل على المستوى الجزئي ( الفردي):** يرتبط بتوفير الأموال لتطوير الإنتاج الزراعي على مستوى المنتج الفردي على شكل قروض عينية ونقدية وذلك من مصادر مختلفة للتمويل.

ثانياً: إشكالية تمويل القطاع الزراعي :

لقد أصبحت مسألة تمويل القطاع الزراعي الشغل الشاغل لجميع الدول وخاصة النامية منها .

وهذا بسبب عزوف المؤسسات المالية عن تمويله، بدوافع عديدة ومتنوعة، كدرجة الخطورة العالية وتحصيل وأنه يدر أرباح قليلة مقارنة بباقي القطاعات الاقتصادية الأخرى . وهذا بالرغم من أهمية الفلاحة بالنسبة للبشرية .

**1- محددات إشكالية تمويل القطاع الزراعي :**

لكل مشكلة منطلقات وأسباب أدت فيما بينها إلى حدوث هذه المشكلة، ومشكلة تمويل القطاع الفلاحي تتشارك في حصولها العديد من الأطراف المتضاربة فيما بينها كل حسب موقعه في العملية التمويلية

**1-1 معالم إشكالية التمويل الزراعي :**

إن مشكلة التمويل تتطلب دراسة الموارد المالية التي يعتمد عليها نظام التمويل، ودراسة الوسائل التي تقوم بتجميع هذه الموارد وإحداثها وتوزيعها عن مختلف القطاعات، والموارد التمويلية قد تكون من أصل داخلي (الخزينة، الجهاز المصرفي ) أو مصدرها (كالقروض الخارجية والإعانات الدولية)<sup>2</sup>

ويعتبر القطاع الفلاحي من أكثر القطاعات المتأثرة بهذه المشكلة وهذا بالرغم من أهميته في توفير الغذاء للبشرية وتكمن مشكلة تمويله في قلة اهتمام الجهاز المصرفي بصفته الأكثر تمويلاً للاقتصاد بهذا القطاع خاصة في الدول النامية وهذا راجع لعدة اعتبارات منها العائد والمخاطر وغيرها .

ففي دراسة قام بها المعهد العربي ل 12 دولة عربية حول تمويل القطاع الفلاحي من قبل البنوك معظم التمويل يتم في القطاع الفلاحي يتم في مجال القطاع المروي، وفي المناطق المروية فيما يتم الاعتماد على التمويل الذاتي في الجهات قليلة الأمطار،

<sup>1</sup> رشا محمد سعيد، " تمويل القطاع الزراعي في الأردن"، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات درجة الماجستير في الاقتصاد، كلية الدراسات العليا الجامعة الأردنية، الأردن، 1999. ص 13.

<sup>2</sup> مصطفى عبد اللطيف، تمويل التنمية في بلدان العالم الثالث بين اقتصاديات الاستدانة والاسواق الرأسمالية، دراسة مقارنة بين الجزائر ومصر، أطروحة دكتوراه، العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر 2007/2008 ص 45

كما أن عام 2012 بلغ إجمال القروض الفلاحية لهذه الدول 7.3 مليار دولار تقريبا، أي بزيادة طفيفة حوالي 4.2 % خلال خمس سنوات وتهمين القروض القصيرة علي ثلثي القروض بحيث بلغت 67 % مقابل 27 % للمتوسطة و6.5 % للطويلة الأجل. وهذا ما ينعكس علي معظم دول العالم وخاصة الدول النامية.<sup>1</sup>

### 1-2 أطراف إشكالية تمويل القطاع الزراعي :

يساهم في مشكلة تمويل القطاع الفلاحي عدة عوامل وعلي عدة جهات، وتؤثر كل جهة وكل عامل حسب موقعها في الحدث، ولعل أبرزها نجد ما يلي :

أ- **عوامل تتعلق بطبيعة النشاط الزراعي** : يتميز الإنتاج الفلاحي بارتفاع معدلات الخطورة إذا ما قورن بغيره من الأنشطة الاقتصادية الأخرى ويرجع السبب في ذلك إلي جملة من العوامل يمكن إيجازها في كون الفلاحة تتميز ب التعرض للإصابة بالأمراض والأوبئة . التأثير بالظروف الطبيعية والعوامل الجوية . كما تتميز الفلاحة بموسمية الإنتاج وما يكتنف ذلك المنتج من تقلبات في الأسعار المنتجات الفلاحية يعرضه إلي هزات شديدة تؤدي إلي خسارة كبيرة .

وهذا ما ينعكس علي عنصر المخاطرة في النشاط الفلاحي ويحرمه من خدمات التمويل بسبب اللاتأكد التي تتصف بها المشاريع الفلاحية . وهذا ما يجعل من المؤسسات المالية تقلل من التمويل الموجه للأنشطة عن تمويله.<sup>2</sup>

ب- **عوامل تتعلق بالفرد (الفلاح )** : يعد الأفراد الناشطين في القطاع الفلاحي أحد حلقات مشكلة التمويل وخاصة صغار الفلاحين أو ما يعرف بأصحاب الحيازات وهذا راجع لعدة عوامل من أهمها : ضعف الوعي البنكي والاستثماري لدي الفلاحين<sup>3</sup>، كما ينشط الفلاحون في مناطق ريفية معزولة عن المدن وعكس ذلك تتركز مقرات المؤسسات المالية في المدن هذا ما يخلق فجوة بين الفلاح والبنك . إضافة إلي طابع الجهل الذي يتميز به أغلبية الفلاحين وخاصة في الدول النامية، كل هذه العوامل تجعل الفلاح بعيد كل البعد عن كل المستجدات والتطورات التي تحصل علي مستوي القطاع التمويلي.

كما أن ضالة إمكانات الفلاحين في الوصول إلي منافذ التسويق الحزمية لتصريف منتجاتهم الفلاحية والافتقار إلي الضمانات البنكية التقليدية<sup>4</sup>، يعد متغيرا من أهم المتغيرات التي تؤثر علي ربحية الفلاحين، وبالتالي حرمان الفلاح من امتلاك رأس المال قد يكون ضمان يقدم للبنوك مقابل الحصول علي قرض .

إضافة إلي ذلك، تعتبر المعتقدات الدينية عاملا مهما في إحجام الفلاحين علي طلب القروض البنوك بفعل سعر الفائدة وخاصة في المجتمعات الإسلامية كونه منافي لتعاليم الشريعة الإسلامية

<sup>1</sup> المعهد العربي للتخطيط ، تقرير حول : خصائص ومعوقات القطاع الزراعي والأمن الغذائي علي المستوي العربي للموارد الاستثمار والتمويل الكويت 2012 .

<sup>2</sup> رحمن حسن الموسوي وبيداء جواد كاظم ، دور القطاع الزراعي في تنويع مصادر الدخل القومي في العراق لمدة (2000-2013) ، مجلة الكويت للعلوم الادارية والاقتصادية ، كلية الإدارة والاقتصاد العدد 21 ، جامعة واسط العراق ، 2012 .

<sup>3</sup> Johan F.M Swinnen and hamishr .GOW ;Agricultural credit problems and Eastern europe.Department Of Agricultural Economics. Katholieke University Leuven Kardinal Mercierlan .belgium.1997.p:8.

<sup>4</sup> منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ، دور التمويل الصغير في التنمية الزراعية والريفية في إقليم الشرق الأدنى، المؤتمر الإقليمي السادس والعشرون للشرق الأدنى ، الدوحة ، قطر ، 13-18 مارس 2004

ج- عوامل تتعلق بالمؤسسات المالية : بالإضافة إلى المخاطر الناجمة عن تمويل النشاطات الفلاحية هناك عوامل أخرى تتعلق بالبنوك بحد ذاتها، حالت دون تمويل القطاع الفلاحي، فكما هو معلوم تسعى البنوك من خلال عمليات الإقراض التي تقوم بها إلى تحصيل أكبر عائد في ظل أدنى تكلفة وفي بيئة استثمارية أقل خطورة .

ووفقا لهذا المبدأ يعد القطاع الفلاحي غير متوافق تماما مع اهتمامات وإستراتيجيات البنوك .ومن العوامل التي أدت إلى تدني حجم القروض الممنوحة للقطاع الفلاحي، وقد جاء في دراسة قام بها فرانسوا دوليجاز ( francois doligez ) أن<sup>1</sup> : في ظل التحرر المالي والتكيف الهيكلي والمنافسة، هي عوامل تجعل البنوك تتهافت على تمويل الاستثمارات الأكثر ربحية والأقل خطرا. إن من بين مبادئ العولمة المالية هو حرية انتقال الأموال والاستثمار ما بين الدول والقطاعات، وهذه تشكل خطرا على الفلاحة وبما أن البنوك تنشط في ظل النظام الرأسمالي فهي بذلك تهدف إلى تحقيق مصالحها الخاصة دون مراعاة المصالح العامة وعليه فهي تستثمر أموالها في القطاعات الأخرى وبدرجة أقل في القطاع الفلاحي .

كما أن هناك عوامل أخرى حالت دون تمويل البنوك للقطاع الفلاحي فكما جاء في تقريره أعدته منظمة الأغذية والزراعة الفاو أن<sup>2</sup> : من بين المعوقات الأخرى التي تقيد الإمدادات للتمويل الفلاحي هو أن البنوك تعتمد على أنظمة بنكية تعتمد على العرض وليس الطلب وهذا ما يعرقل تمويل صغار الفلاحين وأيضا في ظل غياب نظام محاسبي متطور ما يؤثر على الحصول على المعلومات المالية عن الفلاحين ما يؤدي إلى زيادة تكاليف المعاملات المتعلقة برصد وفحص القروض

### 2- الآثار المترتبة عن إشكالية تمويل القطاع الزراعي :

لا تقتصر مشكلة تمويل الفلاحي على القطاع الفلاحي فحسب بل لها أبعاد مختلفة، تتأثر بانعكاسات هذه الظاهرة، كونه الأولي والمورد الأساسي لبقية القطاعات، فلقد ترتبت عنها نتائج سلبية شغلت حيزا كبيرا لدى القائمين على تسيير هذا القطاع، كونها مست الأمن الغذائي القومي لدي الكثير من الدول كما أنها تعد تهديدا لاستقرار الشعوب والدول بفعل تبعاتها . وهناك العديد من الآثار لهذه المشكلة لا يمكن عددها، ما أدى إلى اختيار هذه الآثار التي من بين أهم التقارير التي تنشرها منظمة حول أوضاع القطاع الفلاحي :

#### أ- تفاقم أزمة الجوع :

فحسب ما جاء في تقرير الذي أعدته منظمة الفاو حول الجوع في العالم أنه : لا يزال عدد الجياع في العالم مرتفعا إلى درجة غير مقبولة فهناك في العالم ككل 805 ملايين شخص على الأقل ليس لديهم ما يكفي من الطعام .أي واحدة من كل تسعة أشخاص<sup>3</sup> .

<sup>1</sup> FrancoisDoligez & Dominique Gentil. Le fincement DE L Agriculture. Document de travail .IRAM;Paris .p.4

<sup>2</sup> منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ، دور التمويل الصغير في التنمية الزراعية في إقليم الشرق الأدنى ، المؤتمر الإقليمي السادس والعشرون للشرق الأدنى ، الدوحة ، قطر 13-14 مارس 2004 ص2 .

<sup>3</sup> منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ، حالة إنعدام الأمن الغذائي في العالم تعزيز البيئة التمكينية لتحقيق الأمن الغذائي ، والتغذية ، روما

ويعرف الأمن الغذائي<sup>1</sup> : علي أنه " يعتبر الاقتصادي روبرت مالتوس من أوائل الاقتصاديين والمفكرين الذين طرحوا أزمة الغذاء عام 1971 ، وطروحاته تلك أثارت جدلاً واسعاً في الأوساط الفكرية الاقتصادية، وعلى الأخص ما يتعلق بحصول فجوة غذائية عالمية، والتي تنجم عنها مجاعات واسعة، نتيجة توسع الفجوة بين عرض الغذاء والطلب عليه عبر الزمن على أساس أن الناتج الزراعي يتزايد بمتوالية عددية والذي يمثل جانب العرض، في حين أنّ عدد السكان والذي يمثل جانب الطلب يتزايد بمتوالية هندسية.

وقد اختلفت تعريفات الأمن الغذائي في تحديد معناه، فقد عرفت منظمة الصحة العالمية بأنه مجموعة الظروف والمعايير الضرورية خلال عمليات إنتاج وتصنيع وتخزين وإعداد الغذاء، التي تجعل الغذاء آمناً وموثوقاً به، وصحياً وملائماً للاستهلاك البشري، أما المنظمة العربية للتنمية الزراعية، فقد عرفت الأمن الغذائي بأنه توفير الغذاء بالكمية والنوعية اللازمتين، للنشاط والصحة وبصورة مستمرة لأفراد المجتمع. أما لجنة الأمن الغذائي العالمي، فترى بأن الأمن الغذائي يتحقق عندما يتمتع البشر كافة في جميع الأوقات بفرص الحصول من الناحيتين المادية والاقتصادية، على أغذية كافية وسليمة ومغذية، تلبى حاجاتهم التغذوية، وتناسب أذواقهم الغذائية، كي يعيشوا حياة توفر لهم النشاط والصحة.

هناك مفهوم آخر للأمن الغذائي، فُرِضَ تزايد عمليات التبادل التجاري الغذائي بين البلدان والذي يطلق عليه الفجوة الغذائية، والتي تعني الفرق بين ما نستطيع إنتاجه داخلياً من السلع والمواد الغذائية، وبين ما يكفي احتياجاتنا الأساسية لتوفير الغذاء لمجموع السكان، وقد تتصف الفجوة بالتذبذب من سنة لأخرى بسبب التغير في الإنتاج وحجم الاستهلاك، وتقلبات الأسعار العالمية للسلع الغذائية، وعليه فهي تمثل الفرق بين كمية وقيمة المواد الغذائية المستوردة، وكمية وقيمة المواد الغذائية المصدرة، وكلما كانت الفجوة في بلد ما كبيرة، فإن ذلك يعني وجود خطر في البلد المعني على الأمن الغذائي، الذي يمثل أحد المكونات الأساسية للاستقرار الداخلي

يعزى تفاقم مشكل الجوع في العالم، عدة عوامل ويبقى تمويل النشاط الفلاحي أحد أهم العوامل. ذلك أنه روح الاستثمارات الفلاحية بفتقلص التمويل تتراجع الاستثمارات الفلاحية ما يعني انخفاض الإنتاج وما يترتب عنه نقص الغذاء وبالتالي تراجع في حصص الغذاء في العالم وخاصة في الدول النامية وهي التي تعاني من المجاعة

### ب- تزايد عدد الفقراء في الريف :

إن التراجع في تمويل الفلاحة أدى لزيادة عدد الفقراء في الريف، فحسب ما جاء في دراسة قامت بها الفاو حول الفقر في العالم تبين أن 70% من الفقراء في العالم من سكان الريف<sup>2</sup> فقراء وهذا بفعل انخفاض الدخل الفلاحي الناتج عن تراجع الطلب على اليد العاملة بسبب انخفاض الاستثمارات الفلاحية بفعل صعوبة الحصول على التمويل اللازم لذلك .

<sup>1</sup> حمزة حافظ، انتاج الحبوب الاستراتيجية في الجزائر ودورها في تحقيق الأمن الغذائي (القمح نموذجاً)، مجلة العلوم الانسانية، المدرسة التحضيرية في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة الجزائر، ديسمبر 2017، ص 134.

<sup>2</sup> - retraved feom . [www.fao.org/news/story/ar/item/155484/icode/le24/12/2016](http://www.fao.org/news/story/ar/item/155484/icode/le24/12/2016) a 21\*55



ج- إقبال كاهل الميزانيات الوطنية

إن تراجع تمويل القطاع الفلاحي يعني زيادة فاتورة استيراد الغذاء مما يؤدي إلى زيادة الإنفاق الحكومي الاستهلاكي علي حسب الاستثماري فقد ورد في تقارير الفاو بعنوان توقعات الغذاء فيما يخص استيراد الغذاء في العالم أن : التكلفة العالمية لواردات الغذاء الوطنية في حدود 1.3 تريليون دولار أمريكي<sup>1</sup>. وهذا ما يؤدي غلي اختلال في ميزان المدفوعات لدي الدول والخاصة التي تؤمن غذائها من الواردات .

3- الجهود الدولية المبذولة للحد من أثار إشكالية التمويل الزراعي :

لم تعد تتعلق مشكلة التمويل الزراعي بالدولة فقط بل تعددت إلى أن تكون من انشغالات الرأي العام العالمي ممثلا خاصا بالمنظمات المالية الفلاحية الدولية كون أن مسؤولية توفير الغذاء في العالم تقع علي عاتق الجميع، وكما أن تمويل النشاطات الفلاحية تتميز بالخطورة العالية تطلب تدخل هذه المنظمات بطريقة مباشرة أو غير مباشرة لضمان التمويل اللازم لهذا القطاع الحساس ومن بين هذه المنظمات العالمية التي تسعى إلى تحقيق استدامة فلاحيه نجد :

أ- الصندوق الدولي للتنمية الفلاحية: (IFAD)

أنشئ في 1977 وقد بلغ عدد المساهمين فيه اليوم 176 مساهم، وهو عبارة عن مؤسسة مالية تعمل علي حشد الموارد الميسرة للبرامج التي تؤدي إلى تخفيف الفقر الريفي وتحسين التغذية وبالتالي فإن هذا الصندوق يتمتع بولاية محدودة جدا لمكافحة الجوع في المناطق الريفية<sup>2</sup>.

وقد حقق هذا الصندوق مجموعة من الإنجازات من بينها :

- دعم مشاريع التنمية الفلاحية أكثر من 144 مليون فرد مستفيد ؛
- تدريب 2.05 مليون شخص علي تكنولوجيا وممارسات حديثة من أجل تحسين الإنتاج المحاصيل ؛
- تحسين إدارة ما يزيد عن 2.3 مليون هكتار للأراضي ... الخ<sup>3</sup>.

ب- البنك الدولي (BW)<sup>4</sup> :

حيث أنشي في 1945 وياشر مهامه في سنة 1646 كمؤسسة مالية دولية تقوم بمختلف البرامج التنموية عبر العالم خاصة في الدول النامية وتتم هذه المؤسسة بتمويل التنمية الفلاحية الريفية بإعتبارها أحد أهم الأنشطة الاقتصادية بالنسبة للبنك ومن أجل النهوض بالقطاع الفلاحي وفي إطار البرنامج العالمي للفلاحة والأمن الغذائي عام 2010 قام البنك بإنشاء صندوق لتحسين مستوي الأمن الغذائي في أشد بلدان العالم فقرا

<sup>1</sup> – retraved feom . [www.fao.org/news/story/ar/item/155484/icode/le24/12/2016](http://www.fao.org/news/story/ar/item/155484/icode/le24/12/2016) a 22\*36

<sup>2</sup> -www.ifad.org(15/11/2017)

<sup>3</sup> www.ifad.org(17/11/2017)

<sup>4</sup>- www.worlbank.org(25/11/2017)

ج- منظمة الأغذية والزراعة (FAO) :<sup>1</sup>

تعد من أهم المؤسسات التي تهتم بالقطاع الفلاحي عبر العالم، تعود نشأتها إلى سنة 1945 وهي عبارة عن وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة تعمل على قيادة الجهود العالمية للقضاء على الجوع في العالم هدفها هو تحقيق الأمن الغذائي للجميع وتعمل هذه المنظمة على أكثر من 130 دولة على مستوى العالم أي أكثر من 194 عضو .

### ثالثا: أهمية التمويل الزراعي

تختلف أهداف التمويل الزراعي من بلد لآخر وفقا لعدة عوامل أهمها المرحلة الاقتصادية التي تمر بها الزراعة من مرحلة الزراعة البدائية إلى مرحلة الزراعة التجارية، كما تختلف وفقا لطبيعة نظام الملكيات العقارية وتنظيم حقوق الحيازات الزراعية، ودور الدولة في توجيه النشاط الاقتصادي وغير الاقتصادي.

ويعتبر التمويل الزراعي من أهم عوامل النهوض بالإنتاج الزراعي وتحسين وسائله ورفع مستوى المجتمعات الريفية التي يخدمها، ويكاد يكون العامل الأول والأساس في ذلك. وتتوقف كفايته وطريقة تقديمه على طبيعة المذاهب الاقتصادية والسياسية التي تسود المجتمع. فهناك مجتمعات تهتم بالضمان والفائدة وقوة المقترض المالية، ولا تهتم بالغرض من القرض واستعمالاته. بينما في الدول النامية لا يمكن السماح بذلك لترابط الأهداف الفردية والجماعية بأهداف المجتمع والدولة ككل، وتحتاج عملية الإقراض في الدول النامية إلى رعاية الدولة وتدخلها وضمائها، لكي يكون الائتمان والتسليف قليل الكلفة سهل المنال وتناسب مع طبيعة النشاط الزراعي وظروفه ومخاطره.<sup>2</sup>

وتتجلى الأهمية الاقتصادية للإقراض الزراعي في النقاط الآتية:<sup>3</sup>

1. يوفر الإقراض الزراعي ويحافظ على حجم كاف من المخرجات (الإنتاج)، حيث تنخفض تكاليف المزرعة كلما ازداد حجم العمل المزرعي فيها، فالإقراض الزراعي يمكن أن يستعمل لتوسيع العمل المزرعي للحصول على فائدة اقتصاديات الحجم، ويمكن أن يلعب الإقراض دورا هاما في الحصول على الموجودات الرأسمالية مثل الآلات والأدوات المطلوبة لزيادة العمل وكذلك في المحافظة على حجم كبير من المخرجات ( الإنتاج من خلال شراء المدخلات التشغيلية مثل العلف والبذور والسماد والمبيدات.
2. زيادة الكفاءة، فالتمويل يجعل من الممكن تعويض مصدر بمصدر كأن تعوض الآلة اليد العاملة كوسيلة لتخفيض التكاليف، كما يمكن للإقراض أن يحسن ويزيد من كفاءة العمل المزرعي من خلال شراء كميات أفضل من وسائل الإنتاج المتاحة وذات الجودة العالية .
3. يساعد التمويل الزراعي على إمكانية التكيف مع الظروف الاقتصادية المتغيرة، فالمتغيرات التقنية وظروف التسويق الحديثة قد تستدعي إجراء تعديلات رئيسية في المزرعة.

<sup>1</sup> – www.fao.org.(21/12/2017)

<sup>2</sup> علي محمود فارس، أسس الإقراض والتمويل التعاوني، منشورات جامعة عمر المختار، البيضاء، 2005، ص: 21.

<sup>3</sup> علي محمود فارس، المرجع السابق، ص: 22، 23.

4. ولا بد من الإشارة إلى أن مجرد منح القروض لا يمكن أن يحقق النتائج المرجوة منها، بل إن الأمر يقضي وضع سياسة واضحة للإقراض تتفق وطبيعة الريف والمجتمع والدولة، وتتسم بالمرونة مع مراعاة التأكد من أن ما يمنح من القروض سيؤدي حتما إلى تحقيق النتائج التي تهدف إليها سياسة الإقراض وتسعى إلى تحقيقها وأن القروض هي أداة ذات حدين، فإن استخدمت بصورة صحيحة وسليمة في العملية الإنتاجية أدت إلى حل الكثير من المشاكل الزراعية والعكس صحيح، وهو ما تستدعي أن تقوم المؤسسات الإرشادية بدور فعال في إرشاد المستفيدين من القرض بكيفية استعماله جيدا.

### المطلب الثاني : دور البنوك التجارية في التمويل الزراعي

#### الفرع الأول: تصنيفات القروض الزراعية

من أجل توفير المعلومات تعطي الصورة الواضحة للمؤسسة المقرضة ثم تصنيف القروض الزراعية والتي تسهل معرفة توجهات عملية الإقراض ومسار عملية تحصيل القروض وهو أداة فعالة لاتخاذ القرار الصائب.

#### أولا: تصنيف القروض حسب استعمالاتها، آجالها والجهات المستفيدة

##### I. تصنيف القروض حسب استعمالاتها

تصنف القروض الزراعية حسب استعمالاتها إلى:

1. **القروض الإنتاجية:** وهي قروض لزيادة التكوين الرأسمالي المزرعي ( مثل شراء الأدوات والآلات والبذور والأسمدة واستصلاح الأراضي وزراعة الأشجار المثمرة واقتناء الحيوانات المنتجة)
2. **القروض العقارية:** وهي قروض تستخدم بغرض شراء المزرعة أو الأراضي الإضافية للمزرعة وشراء المباني والإنفاق على مشروعات الري والصرف، وعادة ما تكون هذه القروض طويلة الأجل .
3. **القروض الاستهلاكية:** وهي قروض تقدم للفلاح من أجل إمكانية حصوله على السلع الاستهلاكية والخدمات الاستعمال الأسرة، سواء ما استخدم منها في البت أو خارج المزرعة والبيت كالتعليم والعلاج.

##### II. التصنيف حسب آجال القروض

يعتبر هذا التصنيف من أكثر التصنيفات شيوعا واستعمالا، وفيه تقسم القروض حسب آجالها أي حسب الفترة الزمنية التي تفصل بين تاريخ صرف القرض وبين تاريخ آخر استحقاق للقرض، وتقسم القروض حسب هذا التصنيف إلى ثلاثة أنواع :

1. **القروض قصيرة الأجل:** هي القروض التي تمنح للمزارعين لسد احتياجاتهم الزراعية الموسمية كالبذور والأسمدة والعلاجات والشتلات ودفع أجور العمال والحرق والحصاد والري وما إلى ذلك من نفقات إنتاجية إضافة إلى القروض للأغراض المعيشية الضرورية، ويتراوح الأجل في هذه القروض من سنة إلى سنتين.

2. القروض متوسطة الأجل: تصرف هذه القروض عادة لتمكين المزارع من الحصول على الآلات والمواشي وإجراء تحسينات على المزرعة الحفر آبار الزراعة الأشجار المثمرة، وتتراوح الأجل فيها في الغالب من سنة إلى خمس سنوات.
3. القروض طويلة الأجل: تمنح هذه القروض في آجال طويلة نسبياً تمتد إلى عن عشرون سنة في بعض الحالات، وتصرف هذه القروض لتنفيذ مشاريع تقتضي طبيعة الاستثمار فيها استرداد ما انفق عليها خلال فترة طويلة الأجل، ومثال ذلك شراء الأراضي وإقامة المنشآت والمباني والمعامل والمعامل، وحفر الآبار ومشاريع الاستصلاح الكبيرة ومشاريع الري والصرف الكبرى.

### III. تصنيف القروض حسب الجهات المستفيدة:

يشمل هذا التصنيف القروض حسب الجهات المستفيدة والمتمثلة في قروض الأفراد، قروض التعاونيات، قروض الشركات وقروض القطاع العام<sup>1</sup>.

### ثانياً: تصنيف القروض حسب إنتاجية القرض ونوع الضمان

I. تصنيف القروض حسب الإنتاجية المتوقعة: تقسم القروض وفقاً للإنتاجية المتوقعة من القرض إلى قروض إيجابية وقروض سلبية وأخرى محايدة نوضحها كما يلي<sup>2</sup>:

1. القروض الإيجابية: هي القروض التي تمكن المزارعين من الحصول على فائض صافي، أي حصول المقترض على دخل يمكنه من إيفاء مبلغ القرض والفائدة المترتبة عليه مع تحقيق فائض اقتصادي .
2. القروض السلبية: هي تلك القروض التي لا يترتب على استخدامها زيادة في الدخل بالقدر الكافي الذي يغطي أصل الدين والفائدة المترتبة عليه لذلك فهي تسمى بالقروض غير المنتجة أو تحت الحدية.
3. القروض المحايدة: هي قروض تشمل شكلين، الأول هو الاستثمارات الجديدة التي تكون بين حدود الربح والخسارة، والثانية قروض التجديد وهي القروض التي يجري تجديدها بسبب عدم الالتزام بتسديدها في الوقت المحدد لها لسبب أو لآخر، ويترتب على استخدام هذه القروض زيادة في الدخل تكفي لتسديد أصل المبلغ مع الفائدة عليه فقط دون تحقيق أي فائض ولهذا يطلق عليها أحياناً القروض الحدية. وتقدم هذه القروض عادة لتمكين المزارعين من مواجهة الظروف الطارئة غير المواتية أو أوقات الكساد، وهي بذلك تساعد المزارع على الاستمرار في عمله والحفاظة على مركزه المالي ولكنها لا تحقق له إضافة صافية في الدخل.

### II. تصنيف القروض الزراعية حسب نوع الضمانات

- تنقسم القروض في هذا التصنيف وفقاً لأنواع الضمانات التي يقدمها المقترض تأميناً للقرض وضماناً لتسديده وذلك كما يلي:
1. قروض غير مضمونة: هي قروض غير مضمونة بضمان ملموس، ولكنها قد تكون مضمونة بكفالة شخصية فقط وخاصة بالنسبة للقروض قصيرة الأجل.
  2. قروض مضمونة بأموال منقولة: يختص هذا النوع بالقروض التي تكون مضمونة برهن الأموال المنقولة مثل المحاصيل والجرارات والحيوانات أو الذهب وغير ذلك.

<sup>1</sup> علي محمود فارس، مرجع سابق، ص: 95.

<sup>2</sup> إبراهيم عبد الرحمن، محمد رشاش، إدارة القروض الزراعية، منشورات الاتحاد الإقليمي للاتئمان الزراعي في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا،

3. قروض مضمونة بأموال غير منقولة : تشمل القروض المضمونة بأصول ثابتة مثل الأراضي والعقارات. مما يدعو إلى تسمية هذه القروض بالقروض العقارية أحيانا.

### الفرع الثاني : أشكال القروض الزراعية الممنوحة عمليا من البنوك التجارية

يتجلى عمليا دور البنوك التجارية في التمويل الزراعي، من خلال أشكال القروض الزراعية التي تمنحها هذه البنوك والمتمثلة في قرض الرفيق، قرض التحدي والقرض الايجاري والتي نوضحها في الآتي:

#### I. قرض رفيق "RFIG":<sup>1</sup>

من أجل دعم مقومات التجديد الاقتصادي الريفي والفلاحي، قررت الحكومة بعث منتج بنكي جديد تحت اسم قرض رفيق "RFIG"، وتم المصادقة عليه بقانون المالية التكميلي لسنة 2008.

قرض رفيق هو قرض موسمي، ذا نسبة فائدة تتحملها الدولة، وهي منعدمة بالنسبة للمستفيد، مدته سنة واحدة، تمتد إلى ستة (06) أشهر في الحالات القاهرة، لكن المستفيد يفقد الحق في الإعفاء من الفوائد، كما يفقد الحق في الاستفادة من قرض آخر بنفس الطريقة السابقة.

#### 1. المستفيدون من قرض رفيق: يستفيد من هذا القرض كل من :

أ. المستثمرات الفلاحية حسب قانون التوجيه الفلاحي والفلاحين والمولين، بصفة فردية أو جماعية؛

ب. تعاونيات مجموعات، وجمعيات؛

ج. وحدات الخدمات الفلاحية؛

د. المخزونون مستودعي المنتجات الفلاحية ذات الاستهلاك الواسع "SYRPALAC".

#### 2. المجالات التي يغطيها قرض الرفيق:<sup>2</sup> يغطي قرض الرفيق المجالات التالية:

أ. اقتناء المواد التي تدخل في نشاط المستثمرات الفلاحية مثل البذور، الشتلات، الأسمدة، والمبيدات؛

ب. اقتناء أغذية الأنعام (جميع الأصناف)، معدات شرب الماشية والأدوية البيطرية؛

ج. شراء المواد للتخزين في إطار SYRPALAC؛

د. تقوية قدرات المستثمرات الفلاحية ؛

هـ. تحسين أنظمة السقي؛

و. اقتناء العتاد الفلاحي في إطار صيغة البيع بالإيجار ؛

ز. بناء وإعادة الاعتبار المنشآت تربية الحيوانات، التخزين على مستوى المستثمرات الفلاحية، وإقامة البيوت البلاستيكية متعددة الأنفاق؛

ح. إعمار أو إعادة إعمار الحظائر والإسطبلات.

<sup>1</sup> مجدولين دهبنة واستراتيجيات تمويل القطاع الفلاحي بالجزائر في ظل الانضمام للمنظمة العالمية للتجارة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير 2016-2017 .

<sup>2</sup> MINAGRI www.minagri.dz/pdf/ONTA/RFIG.pdf Site visité le : 11.11.2015.

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لتمويل البنوك التجارية لزراعة المحاصيل الإستراتيجية

إضافة إلى قرض الرفيق، تم استحداث القرض الاتحادي الميسر "FFIG FEDERATIF"، وهو يتمثل في منح قروض ميسرة لفائدة متعاملين اقتصاديين عموميين وخواص، الذين يمنحون بدورهم قروضا تموينية للفلاحين وللمربين وللوحدات الصغيرة للخدمات التي تنشط في الشعب ذات الصلة<sup>1</sup>.

ومن شأن هذا الإجراء تسهيل بروز شبكات مهنية وتسويق المواد الفلاحية، وتوسيع القاعدة الإنتاجية، وتأمين المنتجات ذات الطابع المحلي بالإضافة لإنشاء نشاطات جديدة وتقليص النشاطات الموازية. وذلك بهدف عصرنة الفلاحة وتحرير الطاقات .

### الجدول رقم (1-1): يوضح شروط منح قرض الرفيق

نوع القرض	RFIG	RAFIG FEDERATIF
المساهمة الشخصية	-	-
مبلغ القرض	حسب حجم نشاط المؤسسة	من 10.000.000 دج إلى 1.000.000.000
		من 6 أشهر إلى 24 شهرا
		05.50% تتحمله وزارة الفلاحة والتنمية الريفية كاملا

المصدر: بنك الفلاحة والتنمية الريفية

## II. قرض التحدي (ETTAHADI):<sup>2</sup>

قرض "التحدي"، هو قرض بشروط ميسرة، تم اعتماده في سنة 2011، بمنح بموجب اتفاقية للأشخاص الطبيعيين والأشخاص المعنويين الذين يقدمون دفتر شروط صحيح وقانوني من طرف الهياكل المخول لها بذلك مثل وزارة الفلاحة والتنمية الريفية، المكتب الوطني للأراضي الزراعية.

### 1- الفئات المستهدفة من قرض التحدي:<sup>3</sup>

تمنح الدولة هذا النوع من القرض لمجموعة من الأشخاص الذين يتمتعون بما يلي :

أ- **الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين** : تتعلق بالأشخاص مرفقين بسجل الأعباء المصادق عليه من طرف الجهات المخول لها من طرف وزارة الفلاحة والتنمية الريفية أي يجب أن يكون لهم بطاقة تمنحهم ميزة للفلاح من أجل استطاعتهم الحصول علي هذا النوع من القرض

- **مالكي الأراضي الخاصة وأصحاب المستثمرات الفلاحية** :يمنح هذا القرض لأصحاب الأراضي الخاصة الغير مستغلة إضافة إلي أصحاب المستثمرات الفلاحية سواء كانت ملك لدولة أو لمالكها.

<sup>1</sup> مداخلة السيد وزير الفلاحة والتنمية الريفية، مقترحات وزارة الفلاحة والتنمية الريفية لتفعيل الإنتاج الفل(1-1) احي عن طريق التشبيب

واستحداث مناصب شغل، تنفيذ قرارات مجلس الوزراء المنعقد في 22 فيفري 2011، 27 فيفري 2011.ص: 04. (1-1)

<sup>2</sup> مجدولين دهبنة واستراتيجيات تمويل القطاع الفلاحي بالجزائر في ظل الانضمام للمنظمة العالمية للتجارة، مرجع سابق، ص 196.

<sup>3</sup> عبدو فاطمة الزهراء ،كروبي أم الخير ،أليات تمويل البنوك للقطاع الفلاحي ، دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية ولاية المسيلة ، مذكرة مقد

- المزارعين ومربي الحيوانات : يمنح هذا القرض للفئة سواء كانوا فرديين أو منظمين في تعاونيات أو مجموعة مكونة قانونيا.
- المؤسسات الاقتصادية العمومية والخاصة: تتعلق بالمؤسسات الناشطة في مجال الإنتاج الفلاحي أو التحويل أو توزيع المنتجات الفلاحية

### 2- خصائص قرض التحدي :

يتميز قرض التحدي ب :

- قرض طويل المدى لا تتجاوز قيمته مليون دج للهكتار الواحد مخصص للنشاء مزارع جديدة أو شراء ثروة حيوانية وتربيتها في مساحة أقل من 10 هكتار ؛
- يستفيد المستثمرون الذين يمكنهم الاستثمار في أراضي مساحتها أكثر من 10 هكتار، علي قرض مدعم يصل إلي 100 مليون دج . وفي حالة ما إذا أدار الفلاح رفع من قيمة القرض أكثر من هذا الحد يمكنه التفاوض مع البنك وفق شروط تختلف بالاختلاف طابع القرض وإمكانية السداد ؛
- تقدم مساهمات شخصية بنسبة 10 % من قيمة القرض بخصوص الأراضي التي تفر مساحتها 10 هكتار أو أقل و20% بالنسبة للأراضي التي مساحتها أكثر من 10 هكتار .
- **مدة القرض :** ينقسم قرض التحدي حسب أجال الاستحقاق إلي قسمين وهما :
  - أ- قروض متوسطة الأجل من 3 إلي 5 سنوات مع احتمال تأجيل الدفع سنتين إضافيتين
  - ب- قروض طويلة الأجل من 8 إلي 15 سنة مع احتمال تأجيل الدفع 5 سنوات إضافية
- **الفوائد البنكية :** يختلف معدل دعم الدولة لمعدلات الفائدة بالاختلاف نوع القرض ومدة التسديد من جهة ثانية حيث يتم تحديد حجم هذا التدخل كما يلي :
  - أ- تتكفل وزارة الفلاحة بتسديد كافة الفوائد البنكية الناجمة عن قرض التحدي في حالة ما إذا استطاع الفلاح تسديد قيمة ذلك القرض في حدود 5 سنوات
  - ب- يتحمل المستفيد من القرض تكلفة في شكل فوائد بنكية بنسبة 1% من قيمة القرض ما إذا استطاع الفلاح تسديد قيمة القرض في فترة تنحصر بين 06 إلي 07 سنوات يمكن أن ترفع تلك النسبة إلي 03% إذا قام الفلاح بتسديد القرض في مدة 8 إلي 9 سنوات.
  - ت- إذا تجاوز تاريخ استحقاق السنة يتحمل الفلاح تكلفة تسديد القيمة الكلية لمعدلات الفائدة والمقدرة ب 5.25%<sup>1</sup>

<sup>1</sup> قرض التحدي ETTAHADI credit www.onca dz. http:// 15.30/2018/10/05

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لتمويل البنوك التجارية لزراعة المحاصيل الإستراتيجية

### الجدول رقم (1-2): يوضح شروط منح قرض التحدي

ETTAHADI FEDERATIF	ETTAHADI	نوع القرض
من 1.000.000 دج إلى 200.000.000 دج	من 1.000.000 دج إلى 200.000.000 دج	ETTAHADI FEDERATIF
من 1.000.000 دج إلى 100.000.000 دج	من 1.000.000 دج إلى 100.000.000 دج	قيمة قرض ETTAHADI
10 % للمستثمرات التي تقل مساحتها أو تساوي 10 هكتار 20 % للمستثمرات التي تزيد مساحتها عن 10 هكتار		المساهمة الشخصية
00 % للسنوات الخمس الأولى 01 % من السنة 06 إلى السنة 07 03 % من السنة 08 إلى السنة 09 05.25 % انطلاقا من السنة 10	00 % للسنوات الخمس الأولى 01 % من السنة 06 إلى السنة 07	معدل الفائدة
من 08 إلى 15 سنوات مع من 01 إلى 05 سنوات تأجيل	من 03 إلى 07 سنوات مع من 01 إلى 03 سنوات تأجيل	مدة القرض

المصدر: بنك الفلاحة والتنمية الريفية



## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لتمويل البنوك التجارية لزراعة المحاصيل الإستراتيجية

الجدول رقم (1-3): يوضح أهم الفروقات بين قرض الرفيق والتحدي

الرفيق	التحدي
قرض موجه للمشاريع الموسمية مثل: شراء البذور، الأسمدة، الأدوية الزراعية، شراء التمور المخصصة للتصدير، شراء الطماطم المخصصة للتعليب والتصدير... الخ	قرض موجه للمشاريع الاستثمارية متوسطة وطويلة الأجل مثل: اقتناء معدات وأدوات فلاحيه، حفر بئر، إنجاز حوض للسقي، أنابيب سقي، رش محوري... الخ
المدة الزمنية: سنة واحدة فقط	المدة الزمنية: من سنتين إلى 15 سنة
المساهمة الشخصية: لا توجد	المساهمة الشخصية: على الأقل 30 بالمائة
الفوائد: ✓ صفر (0) بالمائة ملاحظة مهمة: القرض بدون فائدة إذا سدد في الآجال المحددة حسب القانون المعمول به في البنك	الفوائد: - من السنة الأولى إلى الخامسة: 0 بالمائة - من السنة السادسة والسابعة: 1 بالمائة - من السنة الثامنة إلى التاسعة: 3 بالمائة ملاحظة مهمة: القرض بدون فائدة إذا سدد في الآجال للخمس سنوات الأولى المحددة حسب القانون المعمول به في البنك
الحد الأقصى للقرض: 1.000.000.000.00 دج مليون دينار جزائري على كل هكتار مسقي في حالة المشاريع الفلاحية أو تكون الضمانات تغطي على الأقل 100/100 مبلغ القرض	الحد الأقصى للقرض: 100.000.000.00 دج مليون دينار جزائري على كل هكتار مسقي في حالة المشاريع الفلاحية أو تكون الضمانات تغطي على الأقل 100/100 مبلغ القرض
نوع الضمانات: ملكية أو امتياز أو إيجاز أو عقد إداري. عقار، مركبات اقل من 5 سنوات	نوع الضمانات: ملكية أو امتياز عقار، مركبات اقل من 5 سنوات، FGAR

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على وثائق المقدمة من البنك

### III. الاعتماد الايجاري

تعرف المادة الأولى من الأمر 96-09 المؤرخ في 10 جانفي 1996 الاعتماد الايجاري علي انه عملية تجارية ومالية منجزة بواسطة المصارف والمؤسسات المالية أو شركة تأجير مؤهلة بهذه الصفة مع المتعاملين الاقتصاديين الجزائريين أو الأجانب، أشخاصا طبيعيين أو معنويين تابعين للقانون العام أو الخاص، تنجز عملية قرض الإيجار على أساس عقد الإيجار الذي يمكن أن يتضمن أو لا يتضمن حق الخيار بالشراء لصالح المستأجر ويقع بالضرورة علي أصول منقولة أو عقارية ذات استعمال مهني أو علي المحلات التجارية أو المؤسسات الحرفية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 03، الصادر بتاريخ 14 جانفي 1996، ص 25

ويمكن أن يحقق هذا النوع من التمويل عدة مزايا لكل من البنك والقطاع الفلاحي أهمها:<sup>1</sup>

1. مواجهة نقص رؤوس الأموال، خاصة بالنسبة للوحدات التي استنفدت قدرتها الاقتراضية وتوفير التمويل الكامل بنسبة ؛
2. توفير الموارد المالية احتفاظ الوحدات الإنتاجية باستقلالها المالي؛
3. يعطي ضمان قوي للبنوك من خلال امتلاكها للأصل المؤجر عكس الائتمان التقليدي؛
4. إيجاد توظيف للادخار علي أساس العائد الحقيقي (الدخل) وليس العائد الافتراضي (سعر الفائدة) (33)؛
5. توثيق العلاقة بين المؤسسات المالية والوحدات المستأجرة وكذا المؤسسات المنتجة للألات؛
6. الاستفادة من بعض الميزات الضريبية: هناك تحفييزات ضريبية في هذا المجال نذكر منها أخرى والمتمثلة فيما تضمنه قانون المالية لسنة 2003 حيث منح مزايا ضريبية وجمركية عندما يكون التجهيز خاص بالاستثمار ومقتني بأسلوب التأجير التمويلي عبر مرق مستفيد من هذه المزايا.

---

<sup>1</sup> بن سميحة دلال، بن سميحة عزيزة، سياسة التمويل المصرفي القطاع الفلاحي في ظل الإصلاحات الاقتصادية، دراسة حالة الجزائر، مداخلة مقدمة للمشاركة في الملتقى الدولي حول سياسات التمويل وأثرها على الاقتصاديات والمؤسسات ؛ دراسة حالة الجزائر والدول النامية، كلية العلوم الاقتصادية بالتعاون مع مخبر العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر بسكرة، يومي 21-22 نوفمبر 2006

## المبحث الثاني: الدراسات السابقة.

سيتم في هذا المبحث التطرق إلى الدراسات السابقة المعتمد عليها خلال البحث وتحليلها :

### المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية

الدراسة الأولى: مجدولين دهبينه، بعنوان: "استراتيجيات تمويل القطاع الفلاحي بالجزائر في ظل الانضمام للمنظمة العالمية للتجارة" أطروحة دكتوراه العلوم في العلوم الاقتصادية سنة 2017.

حاولت هذه الدراسة الإجابة على الإشكالية المتمثلة في: ما هي استراتيجيات تمويل القطاع الزراعي في الجزائر بالنظر لخصائصه القائمة والآثار المحتملة في حالة الانضمام للمنظمة العالمية للتجارة، وهدفت هذه الدراسة إلى: إبراز الدور الذي يلعبه التمويل الزراعي في التنمية الزراعية، وإظهار أهم الإمكانيات الطبيعية والبشرية التي تتوفر عليها الجزائر، لإحداث نقلة نوعية في تنمية القطاع الزراعي، والتطرق إلى أهم الابتكارات المالية الزراعية على الصعيد العالمي، والاستراتيجيات التي تنتهجها الجزائر لتحفيز الاستثمارات والتنمية الزراعية، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لطرح المفاهيم المتعلقة باستراتيجيات تمويل القطاع الزراعي. والمنهج الاستقرائي لدراسة صيغ التمويل الزراعي المدعومة لقطاع الحبوب.

أما بالنسبة للأدوات المستخدمة لجمع المعلومات فقد تم اللجوء إلى الكتل والتقارير الدولية والوطنية الخاصة بالتنمية الزراعية وتمويل القطاع الفلاحي، إضافة إلى رسائل وأطروحات الدكتوراه.

الدراسة الثانية: نعمة عبد الهادي كناوي الشيباوي، بعنوان: "دور إستراتيجية التمويل في القطاع الزراعي، دراسة حالة المبادرة الزراعية في محافظة الديوانية" جمهورية العراق، سنة 2017.

حاولت هذه الدراسة الإجابة على الإشكالية المتمثلة في: ما هو دور إستراتيجية التمويل الممنوحة للفلاحين والمزارعين على شكل مبادرة زراعية، وهدفت إلى انه إذا تم التسليم بحقيقة أن الموارد المالية دورا أساسيا ومهما في دعم نشاط القطاع الفلاحي، فان العجز في توفرها سيؤدي بالتالي الى تدهور هذا القطاع، وهل تسهم المبادرة الزراعية في تحقيق التنمية الزراعية من خلال وجود برنامج زراعي يساهم في تهيئة قاعدة مهمة تساهم في تطوير قدرات الفلاحين والمزارعين وبالتالي انعكاسها على الإنتاجية الزراعية كما ونوعا من خلال الاستفادة المثلى من قروض المصرف الزراعي التعاوني، وقد اعتمدت على: جمع البيانات والمعلومات لانجاز البحث وفق أسلوبين: الأسلوب النظري (الأكاديمي): صيغة الاعتماد على ما هو متوفر من المصادر والأدبيات العربية والانجليزية والرسائل والاطاريح الجامعية والدوريات العملية والمواقع على شبكة الانترنت، والأسلوب العلمي (الميداني): - بيانات عن حجم التمويل الخاص بالمبادرة الزراعية للفترة من (2008-2015) كما تم الاعتماد على بيانات تتعلق بحجم الأراضي المزروعة وحجم الإنتاج المتحقق.

الدراسة الثالثة: د. لخميسي الواعر، بعنوان: " دور سياسات الدعم الحكومي في تمويل القطاع الفلاحي في الجزائر دراسة حالة ولاية أم البواقي وخنشلة خلال الفترة 2000-2016 " أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية 2019

حاولت هذه الدراسة الإجابة على الإشكالية المتمثلة في : ماهي فعالية سياسة الدعم الحكومي في تمويل القطاع الفلاحي بولايي أم البواقي وخنشلة خلال الفترة 2000-2016، حيث هدفت هذه الدراسة إلى تقييم أثر سياسات الدعم الحكومي على تمويل القطاع الفلاحي في الجزائر خلال الفترة 2000-2016، ومن خلال تحليل تطور كل من صناديق الدعم والقروض البنكية الممنوحة للفلاحين على أداء القطاع الفلاحي وذلك على المستويين الكلي والجزئي فمن خلال هذا البحث تبين أن هناك علاقة إيجابية بين كل من الدعم والأداء القطاع ولكت تستثني المحاصيل الاستراتيجية حيث لم تحقق الأداء المنتظر في ظل سياسة الدعم المعلن عنها وجاءت النتائج متذبذبة، بينما تم على المستوي الجزئي محاولة التعميق أكثر في انتاجية الدعم، عبر الاستعانة بأحد النماذج القياسية بيانات السلاسل المقطعية (Pnal – data) للكشف عن العلاقة بين كل من القروض البنكية (القصيرة، المتوسطة، والطويلة الأجل وعدد الفلاحين المستفيدين من القروض ) الممنوحة في إطار سياسة الدعم والإنتاج الفلاحي، عبر دراسة حالة كل من ولاية أم البواقي وخنشلة وذلك خلال نفس الفترة المعتمدة في البحث وبالتالي تقدير دالة الانتاج الفلاحي في الولايتين

توصلت الدراسة إلى الكشف عن وجود دعم عشوائي، يفتقد للتركيز والمراعات خصوصيات المناطق الفلاحية بالجزائر، فقد تم الاعتماد على الجانب الوصفي الذي وصف تحليكي كل مايتعلق بسياسة الدعم الفلاحي أداء القطاع الفلاحي والانتاج الرأسمالي، أيضا عند تحليل تطورات الخاصة بالسياسات الفلاحية المتعلقة بالدعم والتمويل ومدى مساهمتها في تحسين أداء القطاع الفلاحي، حيث تم الاعتماد على منهج دراسة حالة الذي يشمل الاستقصاء والعلاقة بين المتغيرات المسؤولة عن تشكيل ظاهرة أو حدث ومن أجل القيام بدراسة التطبيقية تم جمع البيانات والمعطيات الخاصة بالقروض البنكية والإنتاج الفلاحي للعيننة وتم الاعتماد على مجموعة من الوثائق المتعلقة بالإحصائيات التي تصدرها مختلف الجهات المعنية وتم الحصول على ارقام عن طريق مديرية الفلاحة، أما إحصائيات القروض الفلاحية فقد تم الحصول عليها من المجمع الجهوي لاستغلال بالولايتين، وعبر الاستعانة ببرنامج (Eviews) تم تقدير النموذج القياسي .

الدراسة الرابعة: ميموني بالقاسم، خوالد ابوبكر بعنوان: " دور القروض الفلاحية في تطوير إنتاج الحبوب والخضروات وتربية الدواجن، دراسة حالة بنك BADR بولاية أدرار خلال الفترة (2014-2019)" مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 04، العدد 1، سنة 2020.

حاولت هذه الدراسة الإجابة على الإشكالية المتمثلة في: ما مدى مساهمة بنك الفلاحة والتنمية الريفية في تمويل النشاط الفلاحي (زراعة الحبوب، زراعة الخضروات، تربية الدواجن بولاية أدرار خلال الفترة (2014-2019)، وهدفت هذه الدراسة إلى: الكشف عن ماهية القروض الفلاحية، طبيعتها، شروط نجاحها، ودورها في ترقية الأنشطة الفلاحية..، والوقوف على أهم القروض الاستثمارية والاستغلالية التي وضعها بنك الفلاحة والتنمية الريفية لتطوير القطاع الفلاحي..، ولفت انتباه الباحثين لأهمية هذا الموضوع الحيوي واستكمال إجراءات دراسات سابقة وأبحاث مستقبلية قد تسهم في ترقية القطاع الفلاحي في الجزائر مستقلا،

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لتمويل البنوك التجارية لزراعة المحاصيل الإستراتيجية

وقد اعتمدت على المسح الأكاديمي للأبحاث والدراسات السابقة المتصلة بموضوع البحث المتاحة في المكتبات وعبر شبكة الانترنت باللغتين العربية والانجليزية، والبيانات الميدانية التي تم جمعها من المجتمع الجهوي للاستغلال BADR من تقارير سنوية، مجالات البنك، الوثائق الداخلية، الملاحظة، المقابلة.....إلخ.

الدراسة الخامسة: صفية حميدة قمداني، العربي غويني، بعنوان: "دور القروض الفلاحية في تمويل وتطوير القطاع الفلاحي في الجزائر" مجلة العلوم الإدارية والمالية، المجلد 05، العدد 01، جامعة الجزائر، سنة 2021.

حاولت هذه الدراسة الإجابة على الإشكالية المتمثلة في: كيف يمكن للمنظومة البنكية أن تدعم القطاع الفلاحي في الجزائر، وهدفت هذه الدراسة إلى: معرفة مختلف التدابير المتخذة من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية في الجزائر والعراقيل التي تواجهها، وإظهار الدور الذي يلعبه القطاع الفلاحي الجزائري في التنمية الاقتصادية، حيث توصلت الدراسة إلى انه يعتبر بنك الفلاحة والتنمية الريفية وسيلة الدولة في تحقيق الاستغلالية الغذائية من خلال تغطية جميع النشاطات الفلاحية، وتمنح القروض طويلة المدى لتمويل الاستثمارات الفلاحية الكبرى كالري وتربية المواشي وقروض متوسطة المدى لشراء الآلات والأسمدة والمواد الكيماوية.

الدراسة السادسة: د. مريم زغلامي، بعنوان: "آليات تمويل القطاع الفلاحي المحلي وعوامل تطويره في الجزائر، دراسة حالة ولاية تبسة" مجلة البديل الاقتصادي، العدد 7، جامعة تبسة، سنة 2021.

حاولت هذه الدراسة الإجابة على الإشكالية المتمثلة في: ما هي أهم آليات تمويل القطاع الفلاحي محليا بولاية تبسة لتنمية القطاع الفلاحي الوطني، وهدفت هذه الدراسة إلى: تسليط الضوء على عنصر ضروري لإحداث عملية التنمية الاقتصادية في الجزائر وهو تمويل القطاع الفلاحي، من خلال التعرف على آليات التمويل الفلاحي المحلية وتحليل تطور نشاطها وكذلك تحديد مصادر تمويل القطاع الفلاحي المحلي، بالإضافة إلى تحليل نشاط مصادر تمويل القطاع الفلاحي في ولاية تبسة من خلال تطور التمويل الممنوح لكل مصدر وتطور حجم الإنتاج الفلاحي في الولاية، حيث توصلت الدراسة إلى انه عرف الدعم الحكومي للقطاع الفلاحي في ولاية تبسة تزايدا سنويا نتيجة التوجه العام نحو مبدأ التنوع الاقتصادي الذي يدعم تطوير كافة القطاعات ودمجها في تحقيق التنمية الاقتصادية للجزائر، وبالرغم من ذلك فإن نسبة استغلال الدعم الحكومي من طرف مديرية الفلاحة في الولاية لم يتجاوز 62% في نهاية سنة 2016 نتيجة انخفاض الطلب الاستثماري في هذا القطاع، حيث سجل التمويل الفلاحي البنكي من طرف بنت الفلاحة والتنمية الريفية لوكالات تبسة انخفاضا في السنوات الأخيرة مقارنة مع سنة 2012 أين سجل أكبر نسبة، بسبب تقليص التمويل الممنوح من طرف وكالات التشغيل (الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة)، والتي يدخل فيها البنك كطرف ثالث في تمويل مشاريعها، وهذا ما يؤكد غياب سياسة ائتمانية للبنات تتماشى وطبيعة المشاريع الفلاحية من حيث الضمانات وأسلوب السداد بعيدا عن الدعم الحكومي ووكالات التشغيل، اذ ساهمت وكالات التشغيل (الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار)، بنسب متفاوتة في تطوير القطاع الفلاحي في الولاية إلا أن عوائدها الفعلية لم ترقى لحجم الجهد المبذول وحجم المتوقع من النشاط الفلاحي في ولاية تبسة التي تعد مدينة فلاحية بالفطرة فقط لا بالاستثمار المثمر .

### المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية

الدراسة الأولى: (Jones، 2006)، (Agricultural Lending Train for Cerudeb) (الاقراض الزراعي لمصرف التنمية الريفية في أوغندا)

تهدف الدراسة إلى بيان الآلية السليمة التي يجب أن تتبعها المؤسسات المالية لتقديم القروض والتسليفات الزراعية إلى الزبائن في أوغندا، بيان السياسات المناسبة والقرارات اللازمة التي تساعد في نمو محفظة الائتمان الزراعي. أهم الاستنتاجات عدم وجود آلية منتظمة لتوزيع القروض الزراعية بسبب الإرباك الحاصل بفعل التوسع غير المحدود لفروع بنك الإقراض الزراعي الذي أدى إلى خفض القروض الممنوحة، علم الالتزام بسياسة الإقراض المصرفي بسبب علم اطلاع أغلب الموظفين على التعليمات واللوائح الخاصة بتلك السياسة نظرا لغياب البرامج التدريبية وورش العمل التي توضح السياسات الإقراضية المتبعة، تفاوت مستوى الإقراض الزراعي بين فروع البنك بسبب ضعف كفاية مدراء الائتمان وقلة خبرة ومهارة ضباط الإقراض المصرفي .

### الدراسة الثانية: (Gale and Collender، 2006)

سعت هذه الدراسة إلى توضيح تطور نشاط الإقراض الفلاحي في الصين وبيان الاتجاهات الحديثة التي اتبعتها الحكومة الصينية وبنوكها لزيادة القروض الفلاحية، ولتحقيق الهدف السابق الذكر قام الباحثان بتحليل مجموعة من الإحصائيات المرتبطة بتطوير الإقراض الزراعي في الصين خلال الفترة (2001-2005)، وقد خلص هذا البحث إلى أنه وخلال السنوات الأولى من الدراسة كان هناك انخفاض في حجم القروض الزراعية نتيجة ارتفاع التكاليف الإدارية لهذه القروض وقلة أرباحها، كما أشارت الدراسة أيضا إلى أن الإقراض الزراعي في الصين سيستمر في الارتفاع طالما استمر الاقتصاد الصيني في النمو.

### الدراسة الثالثة: (Eze et al، 2010)

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح دور سياسات التمويل الفلاحية في تحقيق التنمية الريفية في نيجيريا، ولتحقيق الهدف السابق الذكر قام الباحثون بتحليل جهود الحكومة النيجيرية ضمن هذا المجال من خلال عرض ومناقشة مجموعة من الإحصائيات والأرقام، وقد خلصت هذه الدراسة في الأخير إلى نتيجة أساسية مفادها أن الحكومة النيجيرية قد بذلت جهودا معتبرة في تأسيس سياسات تمويلية زراعية ناجحة شملت مخططات وبرامج ومؤسسات، لكنها لم تكن قادرة على دعمها بميزانية كافية، كما رافق تنفيذها في كثير من الأحيان فساد مالي وإداري كبير .

### الدراسة الرابعة: (Inten et al، 2017)

هدفت هذه الدراسة إلى مقارنة آليات تمويل البنوك الزراعية للنشاط الفلاحي في عدة دول هي: إيران، السودان، ماليزيا، إندونيسيا، والصين، ولتحقيق الهدف السابق الذكر تم الاعتماد على مجموعة من الإحصائيات المتعلقة بالتمويل الزراعي في هذه البلدان، وقد خلصت هذه الدراسة في الأخير إلى عدة نتائج أبرزها: استخدام البنوك الزراعية الصينية للقروض الربوية وبالتالي فهي تعرض قروض ربوية مرنة ذات أوقات دفع مرنة، أما البنوك الزراعية في بقية الدول فهي تمول القطاع الفلاحي تمويلًا إسلاميًا ففي السودان وإيران هناك شراكة تمويل وبيع مستمر، وفي ماليزيا وإندونيسيا تتم من خلال عقود ربح ثابتة كالتوريق وبيع الوفاء، وتميز

الدراسة الحالية عن كل الدراسات السابقة من حيث مكان التطبيق حيث طبقت هذه الدراسة في الجزائر وبالضبط بولاية أدرار، ورغم وجود عدد معتبر من الدراسات السابقة التي تطرقت لسبل تمويل القطاع الزراعي في الجزائر إلا أنها تناولت ولايات أخرى ذات طابع زراعي بالأساس، كما تتميز هذه الدراسة بالظرفية الراهنة التي يمر بها الاقتصاد الجزائري والعالمي ككل نتيجة تفشي فيروس كورونا المستجد، وطرحه لعدة مواضيع أبرزها الأمن الغذائي الذي لن يتحقق إلا من خلال قطاع فلاحي قوي متطور، والذي لا يكون كذلك إلا بتوفر التمويل البنكي .

- دراسة ميشائيل كارتر (1988) (Michael R. Carter) مقال منشور بمجلة *Journal of*

*North Holland* (1988) *Development Economics* 28 تحت عنوان : التوزيع المتوازن للقروض الفلاحية

علي صغار الفلاحين (*Equilibrium Credit Rationing of small farm Agricultural*) والتي تشمل عينة من الدول المتقدمة، حيث تركز هذه الدراسة علي تحليل الدور الإيجابي الذي تقوم به الدول من أجل استمرار النشاط الفلاحي بالنسبة لصغار الفلاحين، وهذا في إطار سياسة دعم القروض، والمتمثلة في دعم الحصول علي كل من القروض القصيرة والمتوسطة وطويلة الأجل وبالرغم من أن هذه السياسة مخالفة لمبادئ الرأسمالية إلا أنها تعد ضرورية في ظل تحرير الأسواق المالية . والتي لا تراعي عدالة توزيع القروض وبالتالي فإن تدخل الدولة ضروري لتحقيق العدالة في توزيع القروض وكذلك استمرار صغار الفلاحين في ممارسة النشاط الفلاحي

توصلت هذه الدراسة إلي أن تمويل صغار الفلاحين يشكلون مصدر خطر عالي بالنسبة للبنوك وعلي أنهم غير قادرين علي تحقيق الأرباح المطلوبة . بينما هناك دراسات قامت بها منظمة الفاو حول الإنجازات المحققة من طرف المزارع الصغيرة علي مستوي العالم كما أن هذه الدراسة شملت مجموعة من الدول المتقدمة والتي فيها منافسة بين القطاعات الاقتصادية للحصول علي القروض .

### المطلب الثالث: مناقشة الدراسات السابقة

أ- أوجه التشابه :

- تتطابق الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في مكان إجراء التبرص وبيان دور البنوك التجارية في تمويل القطاع الفلاحي بشكل عام
- الاجتهاد في إيجاد الحلول المثلي للنهوض بالقطاع الفلاحي والاهتمام به
- معرفة أهمية التمويل ومكانته من الناحية الاقتصادية

ب- أوجه الاختلاف :

- يتجلي الاختلاف بين الدراسة السابقة والدراسة الحالية في اننا سلطنا الضوء مجال معين في تمويل القطاع الفلاحي حيث أن جل المواضيع درست القطاع الفلاحي بشكل عام عكس دراستنا التي خصصت للمحاصيل الإستراتيجية.

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لتمويل البنوك التجارية لزراعة المحاصيل الإستراتيجية

- يكمن الاختلاف بين الدراسة السابقة والدراسة الحالية في تاريخ وزمن اجراء الدراسة وكذا في الجانب التطبيقي من حيث كيفية تحليل المعطيات

أوجه الاختلاف والتشابه بين الدراسة الحالية والدراسة السابقة :

الجدول رقم (1-4): يوضح أوجه الاختلاف والتشابه بين الدراسة الحالية والدراسة السابقة

الدراسة السابقة	الدراسة الحالية	
أجريت الدراسات في دول مختلفة منها العربية وأخري أجنبية وخلال فترات مختلفة .	أجريت الدراسة في الجزائر سنة 2022 خلال الفترة الممتدة 2014 إلى 2021	من حيث المكان والزمان
تناولت جل الدراسات عينة وحيدة ومنها ما تناولت أكثر .	تناولت الدراسة بنك وحيد في الجزائر والمتمثل في بنك الفلاحة والتنمية الريفية	من حيث العينة
وجود أهمية كبيرة للتمويل الفلاحي علي مستوى العينات المدروسة	وجود أهمية كبيرة للتمويل الفلاحي علي مستوى العينة المدروسة	من حيث النتائج المتوصل إليها

المصدر: من إعداد الطالبة



### خلاصة الفصل :

من خلال هذا الفصل فقد توصلنا إلا أن القطاع الفلاحي في الجزائر يحظى بأهمية بالغة في الاقتصاد الوطني وذلك من خلال التمويل البنكي الفلاحي، فقد أولت الجزائر اهتماما خاصا بهذا القطاع واستحدثت صيغ جديدة لتمويله تكمن في قرض التحدي وقرض الرفيق اللذان يكونان بمثابة اليد المحركة لتمويل القطاع الفلاحي بغية النهوض بالقطاع فقد تم التعرف علي أي مدي يمكن استغلال هذه القروض والتكاليف المتأتية من استخدامها والفوائد المترتبة عليها من أجل فك الحواجز التي تقف أمام الفلاحين .

**الفصل الثاني:** دراسة ميدانية لبيان أثر  
القروض الفلاحية الممنوحة من بنك الفلاحة  
والتنمية الريفية - ورقلة -

## **تمهيد:**

بعد أن تطرقنا في الفصل الأول إلى مفاهيم تتعلق بالبنوك والتمويل الفلاحي ونخص بالذكر قرض الرفيق وقرض التحدي والتمويل الايجاري، سنقوم عقب هذا الفصل بإسقاط الجانب النظري علي الواقع وذلك بإجراء دراسة ميدانية بينك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة - ورقلة -، من أجل الحصول علي مختلف المعلومات التي تخص القروض الممنوحة من طرف البنك ودراسة مدي تطورها. وللإلمام أكثر بالجانب التطبيقي لدراسة تم الاعتماد علي المقابلة والوثائق الرسمية المقدمة من قبل البنك وكذا الأدوات الإحصائية والقياسية من أجل إثراء دراستنا أكثر لذا قسمنا الفصل إلي ثلاث مباحث تمثلت في :

**المبحث الأول : عموميات حول بنك الفلاحة والتنمية الريفية**

**المبحث الثاني : دراسة قياسية للعوامل المؤثرة في إنتاج الحبوب في إطار القرض الرفيق .**

## المبحث الأول: عموميات حول بنك الفلاحة والتنمية الريفية

المطلب الأول: ماهية بنك الفلاحة والتنمية الريفية، ووكالة ورقة

الفرع الأول : بنك الفلاحة والتنمية الريفية

أولا : نشأة بنك الفلاحة والتنمية الريفية

تأسس بنك الفلاحة والتنمية الريفية "BADR" في 13 مارس 1982، بموجب مرسوم رقم 82-206 المؤرخ ب 13 مارس 1982، كشركة مساهمة رأسمالها الاجتماعي يقدر ب 3.300.000.00 دج مقسم إلي 3300 سهم بقيمة 1.000.000 دج إلا أن توسع نشاطها وأصبح رأسمالها حاليا يقدر 5.400.000.00 مليار دج، وكان تأسيسه تبعا لإعادة هيكلة البنك الوطني الجزائري "BNA" .

ولقد حدد مقر المديرية العامة للبنك في الجزائر العاصمة وهكذا حسب المرسوم الرئاسي رقم 82-200 الصادر في 12 جوان 1982 وذلك بعدما كان المقر في البلدة وهكذا أصبحت الجزائر العاصمة المقر الاجتماعي لبنك البدر ولا يمكن تحويل المقر إلا بأمر استعجالي يصدر عن مجلي الإدارة .

أن بنك البدر واحد من خمسة البنوك التجارية في الجزائر وقد تعرضت لإصلاحات متعاقبة من خلال القانون 12/86 و06/88 وبموجب هذا الأخير أصبح لهذه البنوك استقلالية تامة في إطار التنظيم الجديد للاقتصاد والمؤسسات .

وقد حددت مدة هذه المؤسسة المالية ب 99 سنة تحسب منذ تسجيلها في السجل التجاري

وبصدور قانون 10/90 المؤرخ في 14/04/1990 والمتعلق بالنقد والقرض تركز الإصلاح في بنك البدر علي تنمية الفكر المصرفي في حياة الفلاح الريفي البسيط بحيث أصبح البنك يتكون من عدة صناديق وأهمها صناديق فائدة منخفضة، وكذا الصندوق المركزي للقرض الفلاحي يضمن تناسق تقني استراتيجي بين مختلف الصناديق الجهوية وأصبح بنك البدر بنك شامل يتدخل في تمويل كل قطاعات النشاط بما فيها الصيرفة الإسلامية (منتجات مطابقة لمبادئ الشريعة الإسلامية )

في بداية الأمر فقد كان هذا الأخير يحتوي علي 140 وكالة متنازل عنها من طرف البنك الوطني الجزائري مهمتها تنمية وتطوير القطاع الفلاحي وترقية العالم الريفي .

إلا أن تطور تدريجيا وأصبح يحتضن 286 وكالة و31 مديرية جهوية .

وحسب آخر الإحصائيات فقد أصبح بنك البدر يضم 329 وكالة و39 مديرية جهوية التي تشغل أكثر من 7000 عامل مابين إطار وموظف يعملون علي مستوي الهياكل والإقليمية والمحلية .

ثانيا : تعريف بنك الفلاحة والتنمية الريفية :

هو مؤسسة مالية وطنية مهمتها جمع الموارد الفائضة من أصحاب الفائض لتمويلها لأصحاب العجز المالي (الوساطة البنكية ) ويعمل هذا البنك منذ حوالي 40 سنة علي تدعيم التنمية الإقليمية ومشاريع زبائنه بشكل فعال بما في ذلك تمويل الفلاحة، الصناعات الغذائية، الصيد البحري وتربية المائيات، وهي مجالات التي تجعله في ركب البنوك، ما يشكل دعما لتنمية الاقتصاد الوطني وتحسين مستواه .

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية لبيان أثر القروض الفلاحية الممنوحة من بنك الفلاحة والتنمية الريفية - ورقلة -

ويعتبر بنك الفلاحة والتنمية الريفية البنك الوحيد في الجزائر الذي يعمل علي القطاع الفلاحي لذلك فهو ينتشر عبر كامل تراب الوطن ، بإضافة إلي نظام معلومات جديد لمزيد من الأمان، السهولة ،الفعالية، والسرعة

ونظرا للقرار الذي صدر والذي ينص علي عدم تخصيص البنوك فقد تنوعت أنشطة البنك بمختلف القطاعات وهذا ما زاده مكسب لعدد كبير من الزبائن وما جعله يحتل الريادة مع البنوك الأخرى .

### الفرع الثاني : تقديم بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة ورقلة 943 :

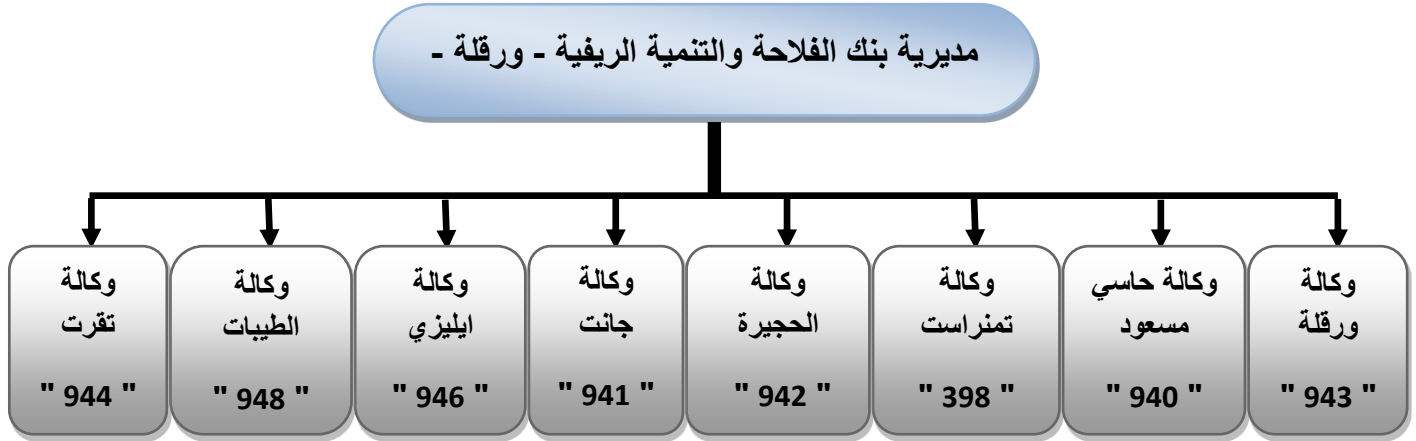
تحتوي ولاية ورقلة بمكانة فلاحية هامة ومستقبل زراعي مشرق لما تحتويه من أراضي زراعية شاسعة صالحة للزراعة فقد أصبح هذا القطاع وجهة لعدد كبير من الفلاحين.

كل هذه البيانات ألزمت الولاية بفتح فرع بنكي فلاحي يسهل للفلاح مهمة استغلال الأرض حيث تأسس بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة ورقلة في 19/03/1996 تحت رقم (943) وهي تعتبر الوكالة الرئيسية من بين الشمالي وكالات التابعة للمجمع الجهوي للاستغلال ورقلة (030)، الذي نشأ في أبريل 1982 . ونظرا لموقعه الاستراتيجي الممتاز والذي يقع وسط الولاية بنهج فلسطين ص.ب 518 بني ثور ورقلة مما يجعلها وجهة لعدد كبير من الزبائن .

وتضم الوكالة 30 موظفا يسهرون علي تقديم مجموعة من الخدمات المصرفية سواء بالقطاع الفلاحي أو قطاعات أخرى كمنح القروض الفلاحية مثلا .

وقد أطلقت الوكالة نشاط الصيرفة الإسلامية في 13 سبتمبر 2021 بعرض 14 منتجا مطابقا لمبادئ الشريعة الإسلامية مصادق عليه من المجلس الأعلى الإسلامي .

### الشكل (2-1): يوضح وكالات بنك الفلاحة والتنمية الريفية لولاية ورقلة



المصدر: من إعداد الطالبة

المطلب الثاني : القروض الزراعية الممنوحة عمليا من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة ورقلة :

أولا: قرض التحدي : كما تطرقنا في الفصل الأول فإن قرض التحدي هو قرض استثماري مدعوم جزئيا يمنح في إطار إنشاء مزارع زراعية وحيوانية أو مزارع قائمة علي أراضي زراعية غير مستغلة تحت ملكية خاصة أو ملكية عامة

1- ملف قرض التحدي : يتكون ملف قرض التحدي من :

- ✓ طلب خطي يحدد التاريخ والمبلغ والضمانات ونوع القرض والمدة اللازمة ؛
- ✓ عقد ملكية أو (عقد امتياز أصلي) ؛
- ✓ دفتر الشروط الخاص بالامتياز يكون أصلي ؛
- ✓ الموافقة علي المشروع من طرف المصالح الفلاحية DSA؛
- ✓ الفواتير الشكلية مفصلة جيدا مع ذكر نوعية وصنف العتاد في الفواتير (فاتورة شبكة السقي الرئيسية والفرعية يجب أن تكون محددة مع ذكر مثلا BAR MA10 PE11D 110 mm النوع بالتفصيل)؛
- ✓ في حالة وجود مباني تكون الفاتورة عبارة عن كشف كمي وتقديري بالإضافة الي وجود رخصة بناء؛
- ✓ مخطط توضيحي مع ذكر المساحة والقياسات PLAN DE MASSE ؛
- ✓ الدراسة الاقتصادية للمشروع نسخة أصلية +02 نسخ ؛
- ✓ التصريح بحفر الآبار (عند الطلب) ؛
- ✓ الاعتماد الصحي ورخصة مصالح البيئة لتربية الحيوانات (عند الطلب)؛
- ✓ بطاقة فلاح محددة أو سجل تجاري ؛
- ✓ سجل التجاري ورقم الجناحي الخاص بالمقاول ؛
- ✓ ملف إداري (بطاقة التعريف - إقامة- شهادة ميلاد أصلية)؛
- ✓ شهادة أداء المستحقات لمصالح الضرائب - شهادة نظافة-؛
- ✓ فتح حساب بنكي مع وضع مستحقات الملف؛
- ✓ القدرات المالية (إثبات وجود المساهمة الشخصية + إمكانيات أخرى كامتلاك جرار مثلا)؛
- ✓ شهادة تأهيل أو تكوين في مجال الفلاحة + شهادة عمل في مجال الفلاحة .

إجمالي القروض والملفات الممنوحة في إطار قرض التحدي 2021/2016 :

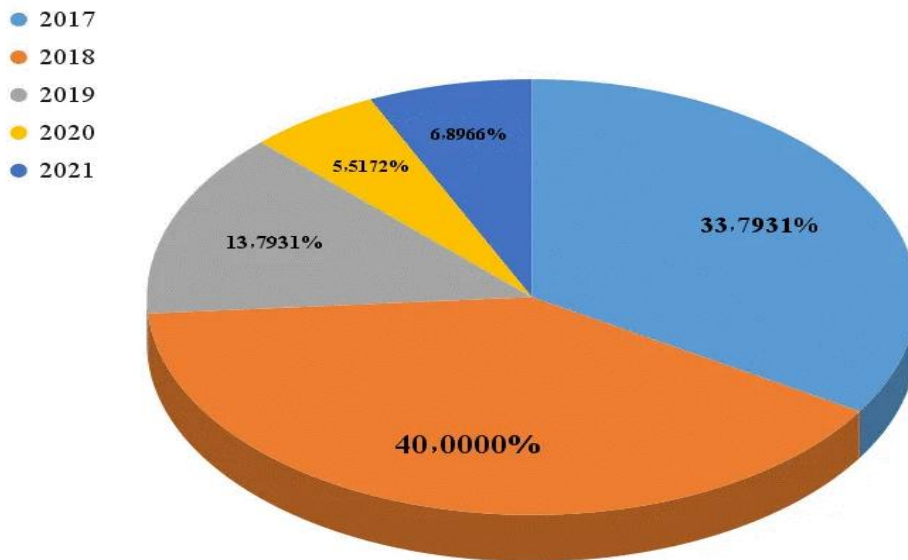
الجدول (1-2): يوضح إجمالي القروض والملفات الممنوحة في إطار قرض التحدي 2021/2016

السنوات	عدد الملفات	النسبة المئوية للملفات	مبلغ القرض	النسبة المئوية للقرض
2017	49	33.793%	946929903.96	34.092%
2018	58	40%	957524436.00	34.473%
2019	20	13.793%	347874000.00	12.524%
2020	8	5.517%	165360988.00	5.953%
2021	10	6.896%	359878355.31	12.956%
المجموع	145	100%	2777567683.27	100%

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد علي الوثائق الرسمية من بنك الفلاحة والتنمية الريفية - ورقلة -

من خلال الجدول الذي يوضح القروض الممنوحة في إطار قرض التحدي من 2017 إلى 2021، في السنة الأولى بلغت نسبة الملفات 33.793 % مقابل بالمبلغ القرض الذي قدر ب 34.092%، وفي السنة الثانية ارتفع بنسبة 40 % لعدد الملفات أما مبلغ القرض فكان الارتفاع طفيف قدرت نسبته 34.473 % أما في سنوات 2019، 2020، فقد أظهر الجدول تذبذب كبير وتراجع في نسب الملفات التي قدرت ب 13.793% و 5.517% وما يقبلها من تراجع مبلغ القرض الذي قدر ب 12.524 %، 5.953 % إلا أن في السنة 2021 ارتفعت نسبة الملفات ارتفاعا ضئيلا جدا قدرت ب 6.896 % مقابل ارتفاع في مبلغ القرض بلغ 12.956%.

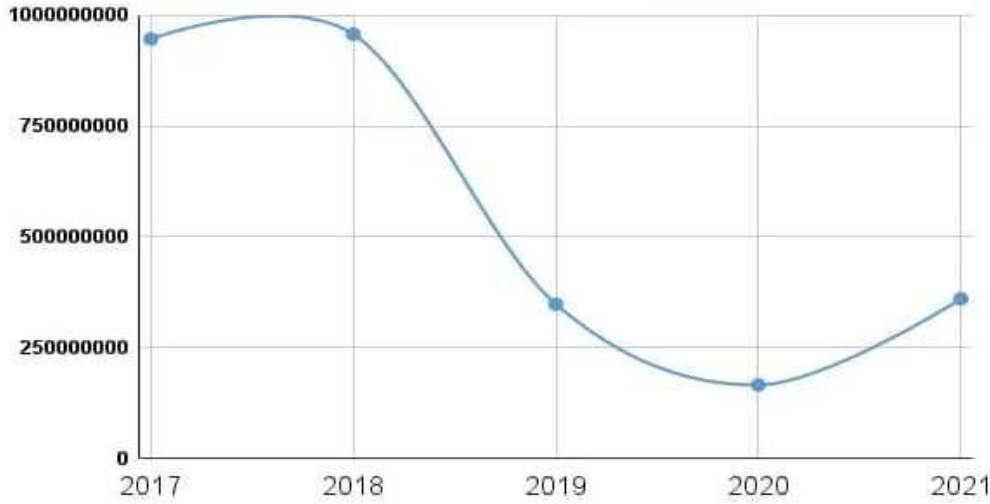
الشكل (2-3): يمثل معدلات توزيع ملفات قرض التحدي



المصدر: من اعداد الطالبة بناء علي ملفات المؤسسة

التحليل: نلاحظ من خلال الشكل (2-3) أن أكبر نسبة عدد الملفات الممنوحة من قبل وكالة ورقلة كانت في موسم 2018/2017 التي قدرت بحوالي 21.987% من القروض الممنوحة في السنوات الخمس الأخيرة . وهذا يرجع إلى انتعاش الفعلي للقروض في ذات السنة .

الشكل (2-4): يمثل توزيع مبلغ قرض التحدي



المصدر: من اعداد الطالبة بناء على ملفات المؤسسة

التحليل: نلاحظ من خلال الشكل (2-4) أن أكبر المبالغ الممنوحة من قبل البنك في إطار قرض الرقيق كانت خلال الموسم 2018/2017 حيث وصلت إلى 269572311.00 دج بنسبة 51.939 %

ثانيا: قرض الرقيق: كما تطرقنا في الجانب النظري فان القرض الرقيق هو قرض تشغيلي مدعوم بالكامل مخصص لتمويل المزارعين والمربين الذين ينشطون على أساس فردي، منظم من تعاونيات أو مجموعات اقتصادية وهو القرض المرجو دراسته لأنه القرض الذي يمول المحاصيل الإستراتيجية (الحبوب )

#### 1- ملف طلب قرض الرقيق :

- ✓ طلب خطي ؛
- ✓ عقد ملكية، عقد امتياز، عقد ايجازو عقد إداري؛
- ✓ بطاقة مستثمر؛
- ✓ فاتورة شكلية (فلاح أو مربي) مسلمة من طرف الغرفة الفلاحية للولاية؛
- ✓ دراسة تقنية ( مخطط الإنتاج مقوم+ ميزانية الحزينة التقديرية للموسم)؛
- ✓ بطاقة تقنية للاستعمال مسلمة من طرف الغرفة الفلاحية للولاية؛
- ✓ شهادة عدم المديونية مسلمة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي او من اي بنك اخر .



إجمالي القروض الممنوحة في إطار قرض الرفيق 2021/2017 :

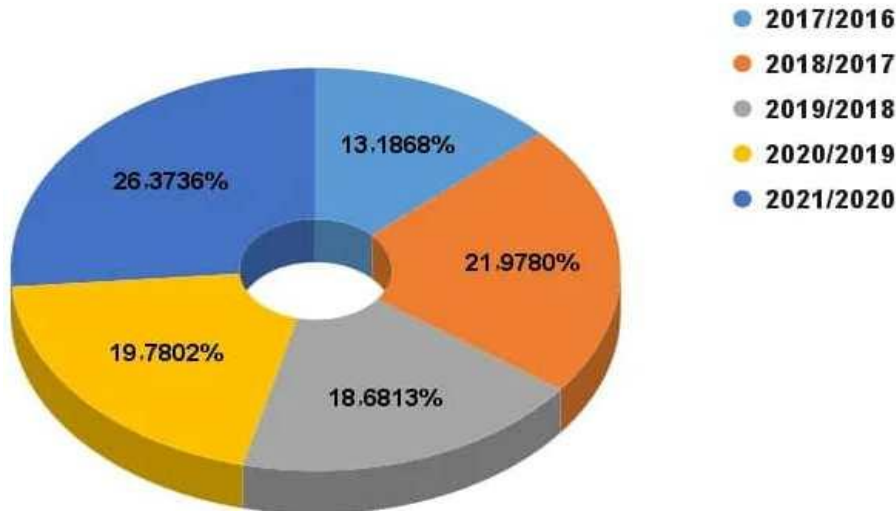
جدول (2-2): يوضح إجمالي القروض الممنوحة في إطار قرض الرفيق 2021/2017

السنوات	عدد الملفات	النسبة المئوية للملفات	مبلغ القرض	النسبة المئوية لمبلغ القرض
2017/2016	12	%13.186	52642670.00	%10.142
2018/2017	20	%21.987	269572311.00	%51.939
2019/2018	17	%18.681	48630000.00	%9.369
2020/2019	18	%19.780	51300000.00	%9.884
2021/2020	24	%26.373	96863000.00	%18.663
المجموع	91		519007981.00	

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد علي معلومات مقدمة من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية - ورقة

نلاحظ من خلال الجدول الذي يمثل نسبة القروض وعدد الملفات الممنوحة من سنة (2017/2016) إلى غاية موسم (2021/2020) من قبل البنك حيث قدرت نسبة القروض الممنوحة في السنة الأولى ب %10.142 مقابل نسبة عدد الملفات التي قدرت ب %13.186 أما في موسم 2018/2017 فقد شهد توسع كبير في منح القروض قدرت نسبته ب %51.939 حيث سجلت أعلى نسبة مقارنة بالسنوات المدروسة مقابل ارتفاع في عدد الملفات وصلت نسبتها إلى 21.897 %، وهذا ما يعكس الحملات التحسيسية التي قامت بها البنوك للتعرف علي مزايا وأهمية القرض، أما في موسمي من 2018 إلى غاية 2020 لا حظنا تراجع كبير وتدبدب في مبلغ القرض مقارنة بالموسم الماضي حيث قدر ب %9.369 و %9.884 علي التوالي بالرغم أن عدد الملفات لم ينخفض كثيرا إذ قدر ب %18.681 و %19.780 وهذا راجع إلى الجائحة المرضية كوفيد 19 التي اجتاحت البلاد . أما في موسم 2021/2020 فشهد ارتفاعا محسوسا في مبلغ القرض قدر ب %18.663 مقابل نسبة الملفات سجلت %26.373 وهذا راجع إلى رجوع الحياة الاقتصادية إلى طبيعتها وتحسين ثقافة الفلاحين في اقتناء هذا النوع من القرض .

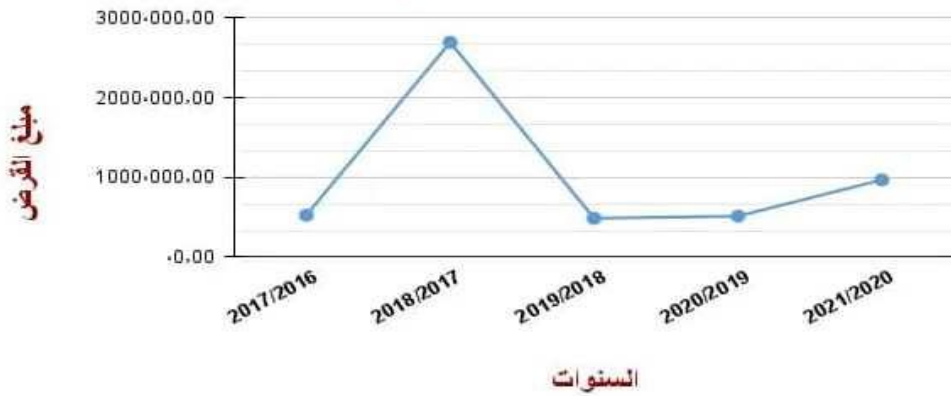
الشكل (2-5): يمثل معدل توزيع ملفات قرض الرقيق



المصدر: من اعداد الطالبة بناء على ملفات المؤسسة

التحليل: نلاحظ من خلال الشكل (2-6) أن ملفات قرض التحدي كانت تحظى بإقبال كبير في سنتين الأولتين من الدراسة وهذا مايفسر ثقافة المستثمرين ومعرفة محاسنه أما في السنوات الثلاثة الأخيرة كان تذبذب كبير وتراجع في عدد الملفات بسبب الجائحة التي اجتاحت البلاد .

الشكل (2-6): يمثل توزيع مبلغ قرض الرقيق



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على ملفات المؤسسة

التحليل: نلاحظ من خلال الشكل (2-7) أن أكبر مبالغ للقروض الممنوحة من طرف البنك كانت سنة 2017 في إطار قرض التحدي بلغ 957524436.00 دج.

## المبحث الثاني : الدراسة القياسية لأهم العوامل المؤثرة في تطور إنتاج الحبوب في إطار القرض الرفيق

قبل الشروع في دراسة أثر إنتاج الحبوب علي كل من المساحة المحصودة والمساحة المزروعة ومبلغ القرض نوضح بعض جوانب الدراسة والمتمثلة في مجتمع الدراسة وتحديد متغيراتها وكيفية قياسها وكذا الأدوات الإحصائية المستعملة كل هذا سيتم عرضه في هذا المبحث .

### المطلب الأول : الطريقة والأدوات

#### الفرع الأول : الطريقة المستخدمة في الدراسة

من خلال معالجة الموضوع تم الاعتماد علي المنهجين الأول تمثل في المنهج الوصفي وهو الأسلوب الذي يحاول وصف وتقييم واقع (التمويل البنكي الفلاحي ) بغية إثراء الرصيد المعرفي وتوسيع المفهوم النظري حول الأدبيات النظرية التي عاجلتها الدراسة، أما المنهج الثاني فتمثل في الاعتماد علي منهج دراسة حالة (بنك الفلاحة والتنمية الريفية ) وذلك من خلال إسقاط الجانب النظري علي الجانب التطبيقي .

#### أولا : مجتمع وحدود الدراسة

##### أ - مجتمع الدراسة

القروض الممنوحة، المساحة المحصودة، المساحة المزروعة، والإنتاج .

ب - حدود الدراسة : تغطي الدراسة الحالية فترة ثماني سنوات التي تمتد من 2014 إلى سنة 2021 لبنك محل الدراسة وقد تم اختيار هذه الفترة بناء علي المعلومات والمطيات اللازمة والمتوفرة للدراسة التطبيقية والمتمثلة في الإحصائيات المقدمة من البنك .

##### ث - طريقة جمع البيانات

اعتمدت الباحثة في جمع البيانات علي مصدرين أساسين هما :

- 1- المصادر الثانوية : تمت معالجة هذه الدراسة من خلال الاعتماد علي الكتب والمراجع بالعتين العربية والأجنبية ذات الصلة بالموضوع، والمقالات والمجالات والدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع وبعض المواقع الالكترونية
- 2- المصادر الأولية : من أجل معالجة الجوانب التحليلية للدراسة تم الحصول علي بيانات هذه الدراسة بالاعتماد علي إحصائيات المقدمة من طرف البنك وكذا مديرية الفلاحة والديوان الوطني للحبوب .

## الفرع الثاني : الأدوات المستخدمة في الدراسة

من أجل دراسة العوامل المؤثرة لإنتاج الحبوب ارتأينا اختيار طريقة المربعات الصغرى لمعرفة أهم العوامل التي تؤثر عليها .  
وتعرف كالآتي :

### 1- طريقة الإنحدار الخطي البسيط : من بين النماذج الانحدار الخطي اخترنا نموذج المربعات الصغرى - نموذج المربعات الصغرى :

تتميز نموذج المربعات الصغرى بأنها طريقة واضحة وبسيطة ومعقولة تسمح ببناء نماذج من البيانات إحصائية وتعطي تنبؤات جيدة تحت افتراضات معينة . اكتشفت هذه الطريقة بشكل مستقل من قبل كارل فريدرس غاوص في ألمانيا وأدريان ليجندر في فرنسا . إن طريقة المربعات الصغرى من أكثر الطرق التقليدية التي لازالت مستخدمة حتى الآن . تم تطبيقها في أيامها الأولى علي البيانات الفلكية وعلوم الأرض حيث نشرت أولا في ملحق لكتاب نشر من قبل ليجندر لتحديد مدارات المذنبات<sup>1</sup> .  
إن هذه الطريقة تحاول إيجاد أحسن تصحيح خطي بتدئته مربعات الانحراف (بين المشاهدات الفعلية والمقدرة) وتسمح ببناء النموذج التالي:

$$Y = \beta + X_1\beta_1 + X_2\beta_2 + X_3\beta_3$$

ولدراسة القياسية اعتمدنا علي المعطيات التالية والتي تحصلنا عليها من بنك الفلاحة والتنمية الريفية ومديرية الفلاحة وديوان الوطني للحبوب وتمت معالجتها ببرنامج spss

الموسم	الفرض مبلغ	المساحة المزروعة	المساحة المحصودة	الإنتاج
2014	8526300	307	307	5996
2015	10125800	306	360	11271.2
2016	32542127	1041	900	28850
2017	86887148	1894	1879	68609
2018	142378537	2519.5	2423	8397.52
2019	39932000	2883	2883	96915
2020	91854000	2697	2642	94810.15
2021	40677000	2922	2613	95360.6

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على وثائق المقدمة من مديرية الفلاحة

<sup>1</sup> د. شبيخي محمد، طرق الاقتصاد القياسي، محاضرات وتطبيقات، ط الأولى، ورقة، 2011، ص 04.

حيث

$Y$ : حجم الإنتاج (المتغير المستقل)

$X_1$ : حجم القرض (المتغير المستقل)

$X_2$ : المساحة المحصودة (المتغير التابع)

$X_3$ : المساحة المزروعة (المتغير التابع)

$\beta_1 \beta_2 \beta$ : ثوابت يجب تقديرهما

وتحصلنا علي ما يلي :

Variables Entered/Removed <sup>a</sup>			
Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	المساحة المحصودة	.	<b>Stepwise</b> (Criteria: Probability-of-F-to-enter <= ،050، Probability-of-F-to-remove >= ،100).
a. Dependent Variable: الإنتاج			

2- طريقة التقدير

تم التقدير بتطبيق طريقة **Stepwise** للمربعات الصغرى.

3- اختبار المعنوية الفردية لمعالم النموذج المقدرة :

بينت نتائج التقدير المخرجات التالية :

Coefficients <sup>a</sup>						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	-3107،442	2200،783		-1،412	،208
	المساحة المحصودة	<b>36،453</b>	1،091	،997	33،415	<b>،000</b>
a. Dependent Variable: الإنتاج						

يبين هذا الجدول أن إنتاج الحبوب يتأثر بالمساحة المحصودة، وقد جاءت المعلمة المقدرة موجبة ما يعني وجود علاقة طردية،

حيث كل زيادة في المساحة المحصودة بوحدة واحدة سيترتب عليها زيادة في الإنتاج بواقع 36.45 وحدة.

$$Y = -3107.442 + 36.453X_2$$

Excluded Variables <sup>a</sup>						
Model		Beta In	T	Sig.	Partial Correlation	Collinearity Statistics
						Tolerance
1	مبلغ القرض	،018 <sup>b</sup>	،434	،683	،190	<b>،619</b>
	المساحة المزروعة	<b>،350<sup>a</sup></b>	1.086	،327	،437	<b>،008</b>
a. Dependent Variable: الإنتاج						
b. Predictors in the Model: (Constant)، المساحة المحصودة						

يبين هذا الجدول أن إنتاج الحبوب يتأثر فقط بالمساحة المزروعة، وقد جاءت المعلمة المقدرة موجبة ما يعني وجود علاقة طردية،

حيث كل زيادة في المساحة المزروعة بوحدة واحدة سيترتب عليها زيادة في الإنتاج بواقع 0.35 وحدة.

تشير النتائج إلى أن المتغيرات المستقلة تتمتع جميعها بالمعنوية الإحصائية الفردية باستثناء متغيرة قيمة القرض (وفقا لمستوى المعنوية

5%، وكذلك الاحتمال الحرج ( $prob < 0.05$ ).

$$Y = 0.18 + 0.350X_3$$

4- القوة التفسيرية للنموذج واختبار مشكلة الارتباط الذاتي بين الأخطاء :

Model Summary <sup>b</sup>										
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics					Durbin-Watson
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change	
1	،997 <sup>a</sup>	،995	<b>،994</b>	3091.62893	،995	1116.552	1	6	<b>،000</b>	<b>1.989</b>
a. Predictors: (Constant)، المساحة المحصودة										
b. Dependent Variable: الإنتاج										

يبين الجدول أن معامل التحديد المصحح  $R^2 = 0.994$  يعتبر ممتازا لتفسير النموذج بنسبة 99.40%. وتُعد قيمة ديرين واتسون

Durbin-Watson التي تساوي 1.989 بعيدة عن مشكل الارتباط الذاتي للأخطاء من الدرجة الأولى.

5- اختبار المعنوية الكلية لمعالم النموذج المقدرة :

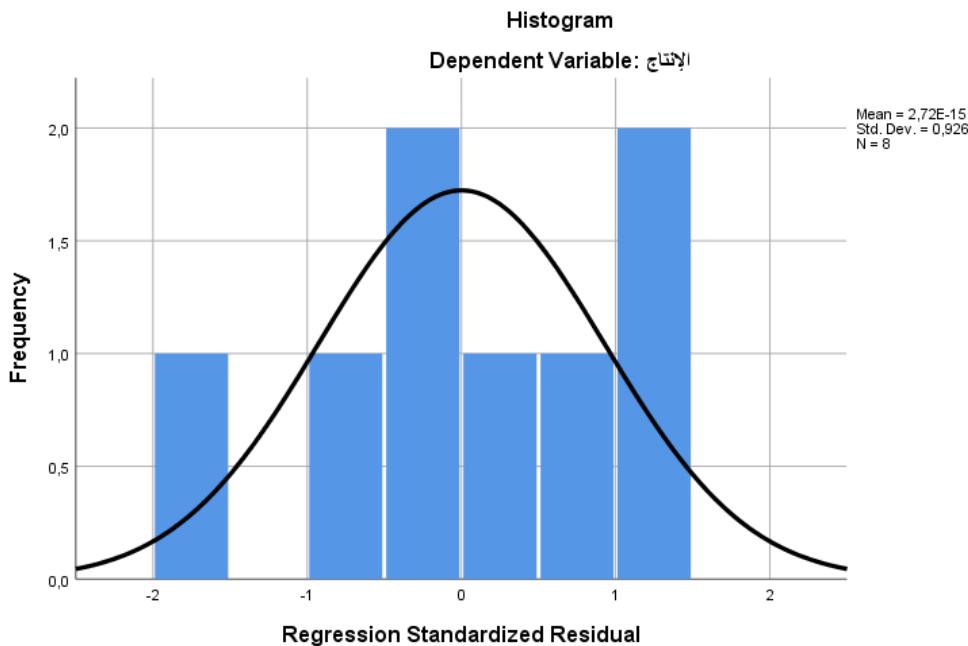
ANOVA <sup>a</sup>						
Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	10672189407.336	1	10672189407.336	<b>1116.552</b>	<b>،000<sup>a</sup></b>
	Residual	57349016.802	6	9558169.467		
	Total	10729538424.138	7			
a. Dependent Variable: الإنتاج						
b. Predictors: (Constant)، المساحة المحصودة						

يبين الجدول توفر المعنوية الإحصائية الكلية، ذلك أن:  $F_c = 1116,552$ ، كما أن  $(prob < 0.05)$ ، وعليه نرفض الفرض العدمي، وهو ما يعني أن هناك واحدا على الأقل من معاملات الانحدار يختلف عن الصفر، ومنه توجد علاقة بين التغير في قيمة الإنتاج والمتغيرات المستقلة الداخلة في تكوين هذا النموذج.

#### 6- اختبار التوزيع الطبيعي لبواقي التقدير :

إن بواقي التقدير تتبع التوزيع الطبيعي كما يبينه الشكل البياني للمدرج التكراري histogram

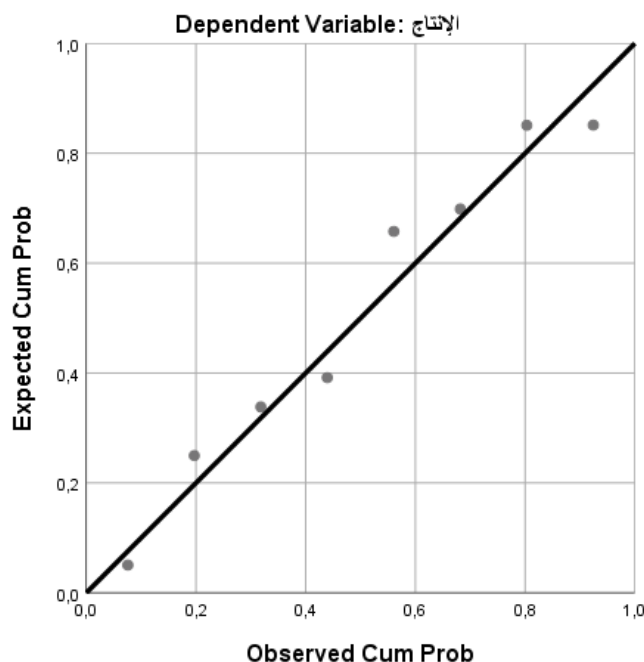
### Charts



#### 7- تمثيل معادلة النموذج المقدر :

إن المعنوية الجيدة العالم النموذج المقدر مع إيجاد قيم الاحتمالات المرحجة أقل من 0.05، بالإضافة إلى نسبة معامل التحديد الذي يُعد ممتازا، هي نتائج من شأنها أن تعطينا نظرة إحصائية حول نجاعة النموذج في تفسير تغيرات المتغير التابع، حيث يظهر أن المشاهدات قريبة للغاية من خط الانحدار الممثل للمعادلة المقدر، كما يبينها الشكل التالي :

Normal P-P Plot of Regression Standardized Residual



خلاصة النموذج : الإنتاج لا يتأثر بقيمة القروض لأن قيمة الاحتمال الحرج لهذا المتغير تتجاوز 5 بالمائة، في حين أن الإنتاج يتأثر بكل من المساحة المزروعة والمساحة المحصودة على اعتبار أنهما معنويان إحصائياً، حيث قيمة الاحتمال الحرج لهذين المتغيرين هي أقل من 5 بالمائة.

### المطلب الثاني: مناقشة النتائج اقتصادياً

بعد زيارتنا للبنك ومن خلال دراستنا لحالة والدراسة القياسية استنتجنا أهم العوامل الاقتصادية المؤثرة على إنتاج المحاصيل الإستراتيجية تمثلت في ما يلي :

- غياب التأثير الفعلي للقروض على إنتاج الحبوب فقد يكون السبب الرئيسي أن أغلب هذه القروض لم تأخذ طريقها إلى عمليات الإنتاج وزراعة محاصيل الحبوب الإستراتيجية، بل سلكت طريقاً آخر في مشاريع وهمية للتغطية فقط، في حين أن المساحة المزروعة والمحصودة تحددان على أرض الواقع ما يتم إنتاجه فعلياً من الحبوب . مثال ذلك استخدام الممكنة المحصل عليها من طرف البنك في غير أغراضها الفلاحية واستعمالها في مصالح شخصية أخرى، وهذا ما يدل على نقص الرقابة الدورية لطالبي القرض؛
- المناخ الجاف الذي يميز المنطقة (ارتفاع الشديد في درجات الحرارة ) وندرة تساقط الأمطار لاسيما وأن المحاصيل الإستراتيجية زراعة تحتاج بشكل مكثف إلى تربة مروية وهذا ما يؤثر سلباً على الإنتاج؛
- ضعف مستوى الانجاز في إطار برنامج الري التكميلي فلو كان برنامج الري التكميلي له أثر لما أثرت ندرة تساقط الأمطار على الإنتاج ؛
- النقص الشديد في محركات الكهرباء بالمنطقة وهذا ما يدل على تراجع إنتاج الحبوب ؛



## الفصل الثاني: دراسة ميدانية لبيان أثر القروض الفلاحية الممنوحة من بنك الفلاحة والتنمية الريفية - ورقة -

- قلة وعي الفلاحين وعدم التزامهم بالطرق العلمية في زراعة البذور وعدم التزامهم بالأصناف المنصوح بها في كل منطقة؛
- والانخفاض الشديد في الإنتاج الذي ظهر عامي 2020/2019 سببه جائحة كورونا التي شهدتها البلاد كل هذه العوامل أدت إلى تدبب إنتاج الحبوب .

## خلاصة الفصل :

من خلال زيارتنا للبنك ودراستنا للحالة تبين لنا أن بنك الفلاحة والتنمية الريفية يعد من أهم البنوك علي الساحة الوطنية كونه عنصر فعال لزيادة وتيرة التنمية الاقتصادية من خلال مساهمته في تمويل ودعم القطاع الفلاحي علي مختلف نشاطاته .

فقد تم التطرق إلي لمحة شاملة عن البنك والتعرف علي إحصائيات القروض وعدد الملفات الممنوحة من طرف الوكالة، ومن بين أهم القروض نجد قرض الرفيق التي يختص بتمويل المحاصيل الإستراتيجية لذلك خصصنا جزء من الدراسة له وباستخدام برنامج ( SPSS ) قمنا بعرض مفهوم النموذج المختار المتمثل في نموذج المربعات الصغرى بغرض معرفة أهم العوامل المؤثرة في تطور الإنتاج ضمن دعم قرض الرفيق وقد توصلنا إلي غياب التأثير الفعلي للقروض علي إنتاج الحبوب ورجحنا السبب الرئيسي في غياب المراقبة التي تنتهي عند منح القرض مباشرة وهذا ما أدى إلي تجسيد مشاريع وهمية تعيق بالنهوض بالجانب الفلاحي .

الأخاتمة

## الخاتمة

تلعب البنوك دوراً أساسياً في تحقيق التنمية الاقتصادية للبلد من خلال القوانين والقواعد السارية المفعول في مجال النشاط المصرفي، ولعل تمويلها للقطاع الفلاحي يعتبر الأهم كون أن الفلاحة هي بمثابة القاعدة الأساسية التي تتركز عليها الأنظمة الاقتصادية في الجزائر، فهي تمتلك من الإمكانيات الطبيعية والبشرية والرأسمالية ما يؤهلها لتحقيق معدل الاكتفاء الذاتي. والحفاظ على أمنها الغذائي. وكذا امتصاص جزءاً كبيراً من اليد العاملة.

وقد سعت الدولة جاهدة للنهوض بالقطاع الفلاحي حيث شهد العديد من التطورات وتجديدات من بينها إنشاء بنك متخصص وهو بنك الفلاحة والتنمية الريفية يقوم بتمويل النشاط الفلاحي من خلال منح قروض ذات شروط ميسرة والمتمثلة في قرض التحدي وقرض الرفيق اللذان يساهمان في دعم الفلاحين وتوفير الاحتياجات اللازمة لهم.

ومن خلال دراستنا التي قسمناها إلى فصلين حيث تعرض الأول إلى الأدبيات النظرية والتطبيقية لتمويل البنوك التجارية لزراعة المحاصيل الإستراتيجية وأنواع القروض الفلاحية وشروطها ثم تطرقنا إلى الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع.

أما الفصل الثاني فكان تطبيقاً للجانب النظري بإسقاط متغيرات الدراسة على حالة بينك الفلاحة والتنمية الريفية والذي عني بتمويل القطاع الفلاحي من خلال دراسة وتحليل النشاطات وعدد المشاريع الممولة بالقروض المقدمة من طرف الوكالة والموجهة للنشاط الفلاحي وهما قرض التحدي والرفيق وقد سلطنا الضوء في دراستنا على المحاصيل الإستراتيجية والتي تدرج ضمن تمويل قرض الرفيق والذي يساهم في فك الحواجز التي تواجه الفلاحين كإشراء المادة الأولية والأسمدة وغيرها... فقد شهد قرض رفيق قبولا كبيراً من قبل الفلاحين كونها قرض بدون فائدة وإن الفوائد المترتبة على هذا القرض من قبل الدولة في المدة المحددة للقرض التي لا تتجاوز سنة أما في حالة تجاوز السنة فإن الفوائد يتحملها صاحب القرض.

وقد قمنا بدراسة قياسية تعكس تطور الإنتاج الحبوب في فترة زمنية محددة استخدمت فيها الأساليب الإحصائية تمثلت في المربعات الصغرى على كل من مبلغ القرض والمساحة المحصودة والمساحة المزروعة من أجل الإجابة على الإشكالية واختبار الفرضيات:

### نتائج اختبار الفرضيات :

أفضت نتائج اختبار الفرضية إلى ما يلي :

تم إثبات صحة الفرضية الأولى أن القطاع الفلاحي مر بعدة تطورات وتغيرات وفق الأنظمة الاقتصادية حيث شهد عدة تحولات وتطورات منذ الاستقلال إلى يومنا هذا وهو ما شجع الفلاحين للنهوض بهذا القطاع.

● يعتبر تمويل البنوك التجارية لزراعة المحاصيل الإستراتيجية (القمح بنوعية) غير كافٍ لتنمية هذا النوع من الزراعة في مناطق الجنوب أي غياب التأثير الفعلي للقروض وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى.

## الخاتمة

- ما يؤكد صحة الفرضية الثالثة أن قرض الرفيق يعتبر من الصيغ الهامة في تمويل القطاع الفلاحي حيث يساهم في تطوير زراعة الحبوب من خلال رفع إنتاجية المكنثار الواحد .

### 2- نتائج الدراسة :

تم التوصل إلي مجموعة من النتائج من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية علي مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة ورقلة إلي ما يلي :

- التمويل هو الطريقة اللازمة التي يلجأ إليها المستثمرين من أجل إنجاز حل مشاريعهم سواء كانت استثمارية أو استغلالية أو غيرها ؛
- غياب الحملات التوعوية وهذا ما أدى بعدم اهتمام الشباب بالجانب الفلاحي وعدم ثقافتهم بأهميته؛
- نظرا لخصوصية طبيعة كل منطقة والتي تصعب مهمة تمويل القطاع الفلاحي لذلك تحتاج إلي وضع تصور شامل في إطار السياسة الفلاحية؛
- تطور صيغ القروض واستحداثها لتصبح تتمثل في قرض الرفيق الموجه للاستغلال الفلاحي بينما قرض التحدي هو قرض استثماري، والتمويل التجاري الذي يهتم بمنح تسهيلات للفلاحين كالكراء أو بيع المعدات والآلات؛
- إقبال معتبر علي قرض الرفيق إذ يعتبر من القروض الحسنة من وجهة نظر الفلاحين لأنه قرض بدون فائدة ؛
- انعدام شبه تام للدعاية والإعلان للتعرف علي مزايا القروض الممنوحة من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية ، وعدم استعمال موظفو الوكالة الأسلوب الإرشادي لشرح مختلف القروض وكيفية العمل بما ليتعرف عليها الفلاحون ويتوجهون إليها .

### الاقتراحات

بناء على النتائج التي توصلنا إليها يمكن أن نقترح بعض الحلول

- ضرورة إقامة برامج توعية من أجل توعية الشباب وتحفيزهم على خدمة القطاع الفلاحي خاصة وان الجزائر تزخر بإمكانيات زراعية هائلة . وتفعيل الإعلان والإشهار والتعرف على تمويلات الموجهة لهذا القطاع؛
- ضرورة العمل بالصيغ التمويلية الإسلامية على القروض الموجهة للقطاع الفلاحي خاصة وان معظم الفلاحين لا يجذبون التعامل بالفوائد؛
- محاولة تعميم عملية التمويل الفلاحي على كافة البنوك التجارية في الجزائر بغية النهوض بالقطاع الفلاحي من خلال إدخال ميزة التنافس على تمويله لاستقطاب أكبر عدد ممكن من الزبائن؛
- تشجيع المساحات الزراعية سنويا، من خلال الحرص علي تخفيض الأراضي البور أو إقرار برامج استصلاح أراضي جديدة ؛
- تقنين أسعار المواد الأولية لتستجيب في زيادة الانتاج ؛

## الخاتمة

- المتابعة المستمرة وبصفة دائمة للفلاحين المستفيدين من القرض مع التأكد من استغلال الحسن للقرض في المشاريع المنفق عليها في العقد ؛
- التوعية الجيدة من قبل وكالة ورقلة عن الإجراءات المتبعة للقرض ؛
- توجيه وتكوين إطارات مؤهلين بالقطاع الفلاحي ؛
- ضرورة تبسيط الأمور القانونية من قبل بنك الفلاحة والتنمية الريفية ؛
- التخفيف من تكاليف والإجراءات منح القروض البنكية المقدمة للقطاع الزراعي، وذلك من أجل تسهيل وتسريع المعاملات الحصول على القروض الفلاحية.

### أفاق الدراسة :

- لقد حاولنا من خلال دراستنا لهذا الموضوع الإلمام بالجوانب التي رأينها مهمة ويبقى المجال مفتوح للدفعات القادمة أن تقوم بالتعمق أكثر في هذا الموضوع وسنورد بعض المواضيع ذات الصلة القريبة من موضوعنا وتحلي في ما يلي :
- البحث على الحلول المثلي وطرق حديثة لخدمة الأراضي الصحراوية واستغلالها الأمثل ؛
  - دور بنك الفلاحة والتنمية الريفية في تحقيق الأمن الغذائي ؛
  - دور بنك الفلاحة والتنمية الريفية في حد من الأزمات الراهنة (أزمة الدقيق، البطاطا، الزيت النباتي وغيرها).

وفي الأخير نرجو أن نكون قد وفقنا في دراسة البحث والامام بالجوانب المهمة .

# قائمة المصادر والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع

### أولاً: الكتب

1. إسماعيل محمد هاشم، السياسات النقدية للمتغيرات الاقتصادية في النظم المصرفية، الناشر المكتب العربي الحديث، مصر، 2011.
2. جمال لعامرة. (1996)، المصارف الإسلامية، دار البناء بسكرة، 1996. دار النبأ: بسكرة.
3. حسن أحمد عبد الرحيم، البنوك، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2011.
4. حسين محمد سمحان، وآخرون، النقود والمصارف، الطبعة الأولى، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، 2010م.
5. حمزة الشبيخي، إبراهيم الجزراوي، الإدارة المالية الحديثة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 1998.
6. خالد أمين عبد الله. (2009). العمليات المصرفية الطرق المحاسبية الحديثة، الطبعة السادسة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.
7. سوزان وفيق العاني، علم الاقتصاد الزراعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2005.
8. عبد المطلب عبد الحميد. (2000). البنوك الشاملة عملياتها وإدارتها، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2000.
9. عبد الوهاب يوسف أحمد. (2008). التمويل وإدارة المؤسسات المالية، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، 2008.
10. محمد شفيق، حسين الطيب، محمد إبراهيم عبيدان، أساسيات الإدارة المالية، دار المستقبل للنشر والتوزيع، 1997 .
11. محمد صالح الحناوي، الإدارة المالية والتمويل، الدار الجامعية، الإسكندرية - مصر، 2002
12. محمد عبد الخالق. الإدارة المالية والمصرفية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
13. محمد عبد الفتاح الصيرفي، (2014). إدارة البنوك، الطبعة الأولى، دار المناهج لنشر والتوزيع، 2014.
14. محمد مصطفى نعمات. (2017). إدارة البنوك، الطبعة الأولى، دار الابتكار لنشر والتوزيع، 2017.
15. مصطفى رشدي شيخة، النقود والمصارف والائتمان، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، مصر .
16. المعهد العربي للتخطيط، تقرير حول : خصائص ومعوقات القطاع الزراعي والأمن الغذائي علي المستوي العربي للموارد الاستثمار والتمويل، الكويت 2012 .
17. هيثم محمد الزغبي، الإدارة والتحليل المالي، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، 2000.

### ثانياً: المذكرات

1. بوترية، وهيبية. (2015/2016). علاقة البنوك بالبورصة والأزمات المالية، دراسة حالة أزمة الرهن العقاري 2008 في الولايات المتحدة الأمريكية لنيل شهادة دكتوراه في علوم في العلوم الاقتصادية، جامعة وهران.
2. تيح فتيحة، دور البنوك التجارية في تمويل المشروعات المصغرة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر كلية علوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2016.
3. خديجة لحر، دور النظام المالي في تمويل التنمية الاقتصادية حالة البنوك الجزائرية واقع آفاق، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير، الجزائر، 2004-2005.



## قائمة المصادر والمراجع

4. رشا محمد سعيد، " تمويل القطاع الزراعي في الأردن"، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات درجة الماجستير في الاقتصاد، كلية الدراسات العليا الجامعة الأردنية، الأردن، 1999.
5. رولا رضوان محارب المعاينة، "دراسة اقتصادية لمديونية القطاع الزراعي في الأردن"، مذكرة مقدمة استكمال لمتطلبات درجة الماجستير في الاقتصاد الزراعي وإدارة الأعمال الزراعية، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن، 2000.
6. العاني إيمان، البنوك التجارية وتحديات التجارة الالكترونية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، كلية علوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2006-2007.
7. عبود فاطمة الزهراء، كروي أم الخير، آليات تمويل البنوك للقطاع الفلاحي، دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية ولاية المسيلة، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات لنيل شهادة ماستر، 2019.
8. مجدولين دهبنة واستراتيجيات تمويل القطاع الفلاحي بالجزائر في ظل الانضمام للمنظمة العالمية للتجارة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير 2016-2017 .
9. مصطفى عبد اللطيف، تمويل التنمية في بلدان العالم الثالث بين اقتصاديات الاستدانة والأسواق الرأسمالية، دراسة مقارنة بين الجزائر ومصر، أطروحة دكتوراه، العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر 2007/2008 .
10. معوش إيمان، بورحلة نسيمه، واقع التمويل المصرفي للقطاع الفلاحي في الجزائر، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في العلوم الاقتصادية، جامعة آكلي محمد والحاج، البويرة، 2015.

### ثالثا: المجالات

1. إبراهيم عبد الرحمن، محمد رشاش، إدارة القروض الزراعية، منشورات الاتحاد الإقليمي للاتمان الزراعي في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، عمان، 1983.
2. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 03، الصادر بتاريخ 14 جانفي 1996.
3. حمزة حافظ، إنتاج الحبوب الإستراتيجية في الجزائر ودورها في تحقيق الأمن الغذائي (القمح نموذجا)، مجلة العلوم الإنسانية، المدرسة التحضيرية في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة الجزائر، ديسمبر 2017.
4. رحمن حسن الموسوي وبيداء جواد كاظم، دور القطاع الزراعي في تنوع مصادر الدخل القومي في العراق لمدة (2000-2013)، مجلة الكويت للعلوم الإدارية والإقتصادية، كلية الإدارة والإقتصاد العدد 21، جامعة واسط العراق، 2012 .
5. سوزي علي ناشد، مقدمة في الاقتصاد النقدي المصرفي، منشورات الحلبي الحقوقية، لبنان، 2005.
6. علي محمود فارس، أسس الإقراض والتمويل التعاوني، منشورات جامعة عمر المختار، البيضاء، 2005.

### رابعا: الملتقيات والمنشورات

1. شاعر القزويني، (2011). محاضرات في اقتصاديات البنوك، الطبعة الخامسة، ديوان المطبوعات الجامعية، 2011.
2. محمد العربي ساغر، محاضرات في تمويل التنمية الاقتصادية، جامعة محمد خيضر، بسكرة الجزائر، 2006.
3. منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، دور التمويل الصغير في التنمية الزراعية والريفية في إقليم الشرق الأدنى، المؤتمر الإقليمي السادس والعشرون للشرق الأدنى، الدوحة، قطر، 13-18 مارس 2004.

## قائمة المصادر والمراجع

4. منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، دور التمويل الصغير في التنمية الزراعية في إقليم الشرق الأدنى، المؤتمر الإقليمي السادس والعشرون للشرق الأدنى، الدوحة، قطر 13-14 مارس 2004.
5. منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، حالة إنعدام الأمن الغذائي في العالم تعزيز البيئة التمكينية لتحقيق الأمن الغذائي، والتغذية، روما، 2014.
6. مداخلة السيد وزير الفلاحة والتنمية الريفية، مقترحات وزارة الفلاحة والتنمية الريفية لتفعيل الإنتاج الفلاحي عن طريق التشبيب واستحداث مناصب شغل، تنفيذ قرارات مجلس الوزراء المنعقد في 22 فيفري 2011، 27 فيفري 2011.
7. بن سمينة دلال، بن سمينة عزيزة، سياسة التمويل المصرفي القطاع الفلاحي في ظل الإصلاحات الاقتصادية، دراسة حالة الجزائر، مداخلة مقدمة للمشاركة في الملتقى الدولي حول سياسات التمويل وأثرها على الاقتصاديات والمؤسسات ؛ دراسة حالة الجزائر والدول النامية، كلية العلوم الاقتصادية بالتعاون مع مخبر العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر بسكرة، يومي 21-22 نوفمبر 2006.

### خامسا: المراجع الأجنبية

1. Johan F.M Swinnen and hamishr .GOW ;Agricultural credit problems and Eastern europe.Department Of Agricultural Economics. Katholieke University Leuven Kardinal Mercierlan .belgium.1997.p:8.
2. FrancoisDoligez & Dominique Gentil. Le fincement DE L Agriculture. Document de travail .IRAM;Paris .p.4

### سادسا: المواقع الالكترونية

1. شوهدي في 20-02-2015 /91118482015 /Fr/specialties www.bayt.com
2. شوهدي في 20-02-2015 /91118482015 /Fr/specialties www.bayt.com
3. retraved feom [www.fao.org/news/story/ar/item/155484/icode/le24/12/2016](http://www.fao.org/news/story/ar/item/155484/icode/le24/12/2016)
4. www.ifad.org(15/11/2017)
5. www.worldbank.org(25/11/2017)
6. www.fao.org.(21/12/2017)
7. credit ETTAHADI. 10/05/2018، 15.30.http://www.onca dz
8. MINAGRI www.minagri.dz/pdf/ONTA/RFIG.pdf Site visité le : 11.11.2015.

الملاحق

## الملاحق

Blé dur	0	0	200	200	3950	0	0	0
Orge	0	0	47	47	1120	0	0	0
Avoine	0	0	0	0	0	0	0	0
Mais	0	0	0	0	0	0	0	0
Autres (A préciser)	0	0	0	0	0	0	0	0
<b>Total</b>	<b>0</b>	<b>0</b>	<b>0</b>	<b>0</b>	<b>0</b>	<b>0</b>	<b>0</b>	<b>0</b>

2012/2013

### 3.1- CEREALES DE CONSOMMATION

Espèces	Prévisions		Réalizations					
	Superficie (Ha)	Production (Qx)	Superficie (Ha)		Production (Qx)			
			Emblavée	Récoltée	Totale	Collectée	De semence	Pailles (bottes)
Blé tendre	0	0	72	72	886	0	0	0
Blé dur	0	0	263	263	3005	0	0	0
Orge	0	0	38	38	663	0	0	0
Avoine	0	0	0	0	0	0	0	0
Mais	0	0	0	0	0	0	0	0
Autres (A préciser)	0	0	0	0	0	0	0	0
<b>Total</b>	<b>0</b>	<b>0</b>	<b>0</b>	<b>0</b>	<b>0</b>	<b>0</b>	<b>0</b>	<b>0</b>

2011/2012

### 3.1- CEREALES DE CONSOMMATION

Espèces	Prévisions		Réalizations					
	Superficie (Ha)	Production (Qx)	Superficie (Ha)		Production (Qx)			
			Emblavée	Récoltée	Totale	Collectée	De semence	Pailles (bottes)
Blé tendre	0	0	0	0	0	0	0	0
Blé dur	0	0	277	277	6738	0	0	0
Orge	0	0	47	47	1175	0	0	0
Avoine	0	0	0	0	0	0	0	0
Mais	0	0	0	0	0	0	0	0
Autres (A préciser)	0	0	0	0	0	0	0	0
<b>Total</b>	<b>0</b>	<b>0</b>	<b>0</b>	<b>0</b>	<b>0</b>	<b>0</b>	<b>0</b>	<b>0</b>

## الملاحق

```
GET
  FILE='C:\Users\INFOSUD\Desktop\SPSS.sav'.
DATASET NAME DataSet1 WINDOW=FRONT.
CORRELATIONS
  /VARIABLES=الإنتاج المحصودة المزروعة القرض
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

### Corrélations

Remarques		
Sortie obtenue		24-MAY-2022 23:45:56
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\INFOSUD\Desktop\SPSS.sav
	Jeu de données actif	DataSet1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Scinder un fichier	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	8
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques associées à chaque paire de variables sont basées sur l'ensemble des observations contenant des données valides pour cette paire.
Syntaxe	CORRELATIONS /VARIABLES=الإنتاج المحصودة المزروعة القرض /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.	
Ressources	Temps de processeur	00:00:00.00
	Temps écoulé	00:00:00.06

[DataSet1] C:\Users\INFOSUD\Desktop\SPSS.sav

## الملاحق

### Corrélations

		الفرض مبلغ	المزروعة المساحة	المحصودة المساحة	الإنتاج
الفرض مبلغ	Corrélation de Pearson	1	،602	،617	،626
	Sig. (bilatérale)		،115	،103	،097
	N	8	8	8	8
المزروعة المساحة	Corrélation de Pearson	،602	1	،996**	،996**
	Sig. (bilatérale)	،115		،000	،000
	N	8	8	8	8
المحصودة المساحة	Corrélation de Pearson	،617	،996**	1	،997**
	Sig. (bilatérale)	،103	،000		،000
	N	8	8	8	8
الإنتاج	Corrélation de Pearson	،626	،996**	،997**	1
	Sig. (bilatérale)	،097	،000	،000	
	N	8	8	8	8

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

#### NPAR TESTS

/K-S (NORMAL)=الإنتاج المحصودة المزروعة القرض  
/MISSING ANALYSIS.

### Tests non paramétriques

#### Remarques

Sortie obtenue		24-MAY-2022 23:46:40
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\INFOSUD\Desktop\SPSS.sav
	Jeu de données actif	DataSet1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Scinder un fichier	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	8
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques pour chaque test sont basées sur toutes les observations dotées de données valides pour les variables utilisées dans le test.
Syntaxe		NPAR TESTS /K-S(NORMAL)=المحصودة المزروعة القرض الإنتاج /MISSING ANALYSIS.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00.00
	Temps écoulé	00:00:00.03
	Nombre d'observations autorisées <sup>a</sup>	449389

a. Basée sur la disponibilité de la mémoire de l'espace de travail.

## الملاحق

### Test Kolmogorov-Smirnov pour un échantillon

		الفرض مبلغ	المزروعة المساحة	المحصودة المساحة	الإنتاج
N		8	8	8	8
Paramètres normaux <sup>a,b</sup>	Moyenne	56615364.00	1827.938	1750.938	60719.9338
	Ecart type	46443804.254	1110.6873	1071.1281	39150.87743
Différences les plus extrêmes	Absolue	.259	.233	.235	.224
	Positif	.259	.162	.162	.178
	Négatif	-.150	-.233	-.235	-.224
Statistiques de test		.259	.233	.235	.224
Sig. asymptotique (bilatérale)		.121 <sup>c</sup>	.200 <sup>c,d</sup>	.200 <sup>c,d</sup>	.200 <sup>c,d</sup>

- La distribution du test est Normale.
- Calculée à partir des données.
- Correction de signification de Lilliefors.
- Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.

```
REGRESSION
/MISSING LISTWISE
/STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA
/CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)
/NOORIGIN
/DEPENDENT الإنتاج
/METHOD=ENTER القرض .
```

## Régression

### Remarques

Sortie obtenue		24-MAY-2022 23:47:17
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\INFOSUD\Desktop\SPSS.sav
	Jeu de données actif	DataSet1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Scinder un fichier	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	8
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques sont basées sur des observations dépourvues de valeurs manquantes dans les variables utilisées.
Syntaxe	REGRESSION /MISSING LISTWISE /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10) /NOORIGIN /DEPENDENT الإنتاج /METHOD=ENTER القرض .	
Ressources	Temps de processeur	00:00:00.00
	Temps écoulé	00:00:00.02
	Mémoire requise	2528 octets
	Mémoire supplémentaire obligatoire pour les tracés résiduels	0 octets

## الملاحق

### Variables introduites/éliminées<sup>a</sup>

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	الفرض مبلغ <sup>b</sup>		Introduire

a. Variable dépendante : الإنتاج

b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

### Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,626 <sup>a</sup>	,392	,291	32960,88030

a. Prédicteurs : (Constante), الفرض مبلغ

### ANOVA<sup>a</sup>

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	4211020645,166	1	4211020645,166	3,876	,097 <sup>b</sup>
	de Student	6518517778,971	6	1086419629,829		
	Total	10729538424,138	7			

a. Variable dépendante : الإنتاج

b. Prédicteurs : (Constante), الفرض مبلغ

### Coefficients<sup>a</sup>

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés		Sig.
		B	Erreur standard	Bêta	t	
1	(Constante)	30821,311	19142,381		1,610	,158
	الفرض مبلغ	,001	,000	,626	1,969	,097

a. Variable dépendante : الإنتاج

```
REGRESSION
/MISSING LISTWISE
/STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA
/CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)
/NOORIGIN
/DEPENDENT الإنتاج
/METHOD=ENTER . المزروعة .
```



## Régression

### Remarques

Sortie obtenue		24-MAY-2022 23:47:49
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\INFOSUD\Desktop\SPSS.sav
	Jeu de données actif	DataSet1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Scinder un fichier	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	8
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques sont basées sur des observations dépourvues de valeurs manquantes dans les variables utilisées.
Syntaxe		REGRESSION /MISSING LISTWISE /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10) /NOORIGIN /DEPENDENT الإنتاج /METHOD=ENTER المزروعة.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00.05
	Temps écoulé	00:00:00.13
	Mémoire requise	2528 octets
	Mémoire supplémentaire obligatoire pour les tracés résiduels	0 octets

### Variables introduites/éliminées<sup>a</sup>

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	المزروعة المساحة <sup>b</sup>	.	Introduire

a. Variable dépendante : الإنتاج

b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

### Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	.996 <sup>a</sup>	.992	.991	3741.19834

a. Prédicteurs : (Constante), المزروعة المساحة

### ANOVA<sup>a</sup>

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	10645559034.106	1	10645559034.106	760.584	.000 <sup>b</sup>
	de Student	83979390.032	6	13996565.005		
	Total	10729538424.138	7			

a. Variable dépendante : الإنتاج

b. Prédicteurs : (Constante), المزروعة المساحة

## الملاحق

### Coefficients<sup>a</sup>

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés		Sig.	
	B	Erreur standard	Bêta	t		
1	(Constante)	-3460.810	2676.821		-1.293	.244
	المزروعة المساحة	35.111	1.273	.996	27.579	.000

a. Variable dépendante : الإنتاج

```
REGRESSION
  /MISSING LISTWISE
  /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA
  /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)
  /NOORIGIN
  /DEPENDENT الإنتاج
  /METHOD=ENTER المحسودة .
```

## Régression

### Remarques

Sortie obtenue		24-MAY-2022 23:48:16
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\INFOSUD\Desktop\SPSS.sav
	Jeu de données actif	DataSet1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Scinder un fichier	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	8
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques sont basées sur des observations dépourvues de valeurs manquantes dans les variables utilisées.
Syntaxe	REGRESSION /MISSING LISTWISE /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10) /NOORIGIN /DEPENDENT الإنتاج /METHOD=ENTER المحسودة .	
Ressources	Temps de processeur	00:00:00.09
	Temps écoulé	00:00:00.11
	Mémoire requise	2528 octets
	Mémoire supplémentaire obligatoire pour les tracés résiduels	0 octets

## الملاحق

### Variables introduites/éliminées<sup>a</sup>

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	المحصودة المساحة <sup>b</sup>		Introduire

a. Variable dépendante : الإنتاج

b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

### Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,997 <sup>a</sup>	,995	,994	3091.62893

a. Prédicteurs : (Constante), المحصودة المساحة

### ANOVA<sup>a</sup>

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	10672189407.336	1	10672189407.336	1116.552	
	de Student	57349016.802	6	9558169.467		
	Total	10729538424.138	7			

a. Variable dépendante : الإنتاج

b. Prédicteurs : (Constante), المحصودة المساحة

### Coefficients<sup>a</sup>

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés Bêta	t	Sig.
		B	Erreur standard			
1	(Constante)	-3107.442	2200.783		-1.412	,208
	المحصودة المساحة	36.453	1.091	,997	33.415	,000

a. Variable dépendante : الإنتاج

### Remarques

Sortie obtenue	24-MAY-2022 23:50:18	
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\INFOSUD\Desktop\SPSS.sav
	Jeu de données actif	DataSet1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Scinder un fichier	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	8
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques sont basées sur toutes les observations comportant des données valides.
Syntaxe	FREQUENCIES VARIABLES=المزروعة القرض الإنتاج المحصودة /HISTOGRAM /ORDER=ANALYSIS.	
Ressources	Temps de processeur	00:00:04.48
	Temps écoulé	00:00:03.54

### Remarques

## الملاحق

Sortie obtenue		24-MAY-2022 23:52:49
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\INFOSUD\Desktop\SPSS.sav
	Jeu de données actif	DataSet1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Scinder un fichier	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	8
Syntaxe		GRAPH /HISTOGRAM=الموسم /PANEL COLVAR=المحصودة المزروعة القرض الإنتاج COLOP=CROSS.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00.69
	Temps écoulé	00:00:00.45

### Remarques

Sortie obtenue		24-MAY-2022 23:56:27
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\INFOSUD\Desktop\SPSS.sav
	Jeu de données actif	DataSet1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Scinder un fichier	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	8
Syntaxe		GRAPH /HISTOGRAM=الإنتاج /PANEL ROWVAR=الموسم ROWOP=CROSS.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00.53
	Temps écoulé	00:00:00.28

### Remarques

Sortie obtenue		24-MAY-2022 23:57:37
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\INFOSUD\Desktop\SPSS.sav
	Jeu de données actif	DataSet1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Scinder un fichier	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	8
Syntaxe		GRAPH /HISTOGRAM=الموسم /PANEL COLVAR=الإنتاج COLOP=CROSS.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00.52
	Temps écoulé	00:00:00.30

### Remarques

Sortie obtenue		24-MAY-2022 23:59:20
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\INFOSUD\Desktop\SPSS.sav
	Jeu de données actif	DataSet1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Scinder un fichier	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	8
Syntaxe		GRAPH /HISTOGRAM=الموسم /PANEL COLVAR=القرض COLOP=CROSS.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00.31
	Temps écoulé	00:00:00.31

Remarques

Sortie obtenue		24-MAY-2022 23:59:58
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\INFOSUD\Desktop\SPSS.sav
	Jeu de données actif	DataSet1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Scinder un fichier	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	8
Syntaxe		GRAPH /HISTOGRAM=الموسم /PANEL ROWVAR=الإنتاج ROWOP=CROSS.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00.30
	Temps écoulé	00:00:00.28

Remarques

Sortie obtenue		25-MAY-2022 00:01:10
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\INFOSUD\Desktop\SPSS.sav
	Jeu de données actif	DataSet1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Scinder un fichier	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	8
Syntaxe		GRAPH /HISTOGRAM=الإنتاج /PANEL COLVAR=الموسم COLOP=CROSS.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00.36
	Temps écoulé	00:00:00.27

# الفهرس

I	الإهداء.....
II	الشكر والعرفان.....
III	الملخص.....
V	فهرس المحتويات.....
VII	قائمة الجداول.....
VIII	قائمة الأشكال.....
IX	قائمة الملاحق.....
ب	المقدمة.....

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لتمويل البنوك التجارية لزراعة المحاصيل الإستراتيجية

02	تمهيد.....
03	المبحث الأول: الأدبيات النظرية لتمويل الزراعي للمحاصيل الإستراتيجية.....
03	المطلب الأول: مفاهيم أساسية حول التمويل البنكي والزراعي.....
03	الفرع الأول: ماهية التمويل البنكي.....
06	الفرع الثاني: ماهية التمويل الزراعي.....
13	المطلب الثاني : دور البنوك التجارية في التمويل الزراعي.....
13	الفرع الأول: تصنيفات القروض الزراعية.....
15	الفرع الثاني : أشكال القروض الزراعية الممنوحة عمليا من البنوك التجارية.....
21	المبحث الثاني: الدراسات السابقة.....
21	المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية.....
24	المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية.....
25	المطلب الثالث: مناقشة الدراسات السابقة.....
27	خلاصة الفصل.....

## الفصل الثاني: دراسة ميدانية لبنك الفلاحة والتنمية الريفية

29	تمهيد.....
30	المبحث الأول: عموميات حول بنك الفلاحة والتنمية الريفية.....
30	المطلب الأول: ماهية بنك الفلاحة والتنمية الريفية، ووكالة ورقلة.....
30	الفرع الأول : بنك الفلاحة والتنمية الريفية.....

## الفهرس

31	الفرع الثاني : تقدم بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة ورقلة 943 .....
32	المطلب الثاني : القروض الزراعية الممنوحة عمليا من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة ورقلة.....
37	المبحث الثاني: الدراسة القياسية لأهم العوامل المؤثرة في تطور إنتاج الحبوب في إطار قرض الرفيق.....
37	المطلب الأول : الطريقة والأدوات.....
37	الفرع الأول : الطريقة المستخدمة في الدراسة.....
38	الفرع الثاني : الأدوات المستخدمة في الدراسة .....
42	المطلب الثاني: مناقشة النتائج اقتصاديا.....
44	خلاصة الفصل.....
46	الخاتمة.....
50	قائمة المصادر والمراجع.....
54	الملاحق.....
65	الفهرس.....